البحث الثالث:

الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

إعداد :

د / منى عبد الرازق أبو شنب

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي والتربية المساعد

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

د / منى عبد الرازق أبو شنب

• **الملخص**:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية ، ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) طالباً وطالبة ، واستخدمت الباحثة لتحقيق هدف الدراسة مقاييس لكل من الانتماء الوطني والأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي (إعداد الباحثة) .. و أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الانتماء للوطن وكل من الأمن النفسي، والرضا عن المناخ الجامعي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني لصالح الطلاب.

كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالانتماء للوطن (ككل وبمحاوره الثلاثة) من خلال محورين فقط من محاور الأمن النفسي وهما (السكينة والاستقرار، الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين) والدرجة الكلية للأمن النفسي ، وإمكانية التنبؤ بالانتماء للوطن (ككل وبمحاوره الثلاثة) من خلال محاور الرضا عن المناخ الجامعي ، ووفقا لنتائج الدراسة قدمت الباحثة بعض المقترحات والتطبيقات التربوية التي يمكن أن تسهم في رفع الشعور بالأمن النفسي والانتماء للوطن وتدعيم الرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .

كلمات مفتاحية : الانتماء الوطني - الأمن النفسي – الرضا عن المناخ الجامعي .

Psychological Security and Satisfaction with the University Climate as Predictor variables of National Belonging among Students of the Faculty of Home Economics, Menoufia University.

Dr. Mona Abd El-razek Abu Shanab

Abstract :

The study aims to identify the psychological security and satisfaction with the university climate as predictor variables of national Belonging among students of the faculty of home economics - Menoufia University, the sample consisted of basic study of 252 male and female students ,and the researcher used to achieve the objective of the study metrics for each of psychological security and satisfaction with the academic climate and national Belonging (prepared by the researcher) .. And the results have resulted in the presence of a positive correlation statistically significant differences between the scores of national Belonging and all of psychological security, and satisfaction with the university climate i have a college home economics students, as well as the presence of statistically significant differences between the mean scores of students of the faculty of home economics at the national affiliation for the benefit of students scale, and the results yielded predictability of national Belonging (as a

whole and the dimensions of the three) through psychological security dimensions (tranquility and confidence) faculty of psychological security and order, and predictability of national Belonging (as a whole and three dimensions) by the dimensions of satisfaction from the university climate. According to the results of the study the researcher put some proposals and educational applications that can contribute to raising the psychological sense of security and national Belonging and strengthening the climate of satisfaction with university students at the faculty of home economics - Menoufia University.

Keywords . Psychological Security - Satisfaction with the University Climate - National Belonging- Home Economics

• المقدمة :

يُعد الانتماء من أهم الحاجات الإنسانية ، باعتبار الإنسان كائنا إجتماعيا لابد له من الإتصال بالآخرين ، ويعتمد تماسك المجتمعات وتآلفها وقدرتها على تحقيق التنمية والتطور على شعورأفرادها بالانتماء ، فعدم إشباع هذه الحاجات بطريقة بناءة قد يؤدي إلى إشباعها بأسلوب هدام ، لذلك زاد إهتمام المجتمعات الحديثة بالانتماء الوطني وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي إتسم بإختلاف القيم وقواعد السلوك ، وتنامي العنف ، وتفكك العلاقات وتشابك المصالح وبروز فكرة العولمة .

وأصبح الانتماء الوطني من المفاهيم العالمية المهمة في المجتمعات المعاصرة ومحوراً للحوار في وسائل الإعلام ، وهو مفهوم نفسي إجتماعي فلسفي ، من نتائج العملية الجدلية التبادلية بين الفرد والمجتمع(أبوركبة ،٢٠١٢ :٥٢)، والانتماء الوطني هو السلوك المعبر عن إمتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه كالإلتزام بالقوانين والأنظمة السائدة ،و المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته والتمسك بالعادات والتقاليد ،والمشاركة في الأعمال التطوعية والإستعداد للتضحية دفاعا عن الوطن (الصيفي وخلاف ،٢٠١٢ :١٣٣) .

ويذكر (الأميري ،٢٠١٠: ٦٥) أن من أخطر ما تصاب به الأمم والمجتمعات هو انخفاض معدل الانتماء الوطني لدى أبنائها، الأمر الذي يعني فقدان حيوية الأمة ووهن إرادتها وانخفاض مستوى الطموح الحضاري لدى أبنائها، وإن من أخطر القضايا التي تهدد الشباب هو ضعف الشعور الوطني نتيجة لما يترتب عليه من آثار سلبية تؤثر على الانتماء وإرادة العمل والإنجاز.

لذا يؤكد(الهجله ،٢٠١٤ : ٢) على أن تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب يُعد من أبرز التحديات التي تؤثر في تماسك المجتمعات ، إذ أن تعزيز الانتماء

يسهم في الحفاظ على الهوية ودعمها لدى الشباب ،وشعورهم بالاطمئنان والاستقرارومشاركتهم في صنع القرارات.

وهذا الصدد تشيردراسة (عبد العال،٢٠١١ :١٧٨) أن الانتماء للوطن يتعزز بمدى شعور الفرد بالأمن النفسي في مجتمعه ، فإحساس الفرد بإنعدام الأمان هو ما يجعله يعيش داخل مجتمع يشعر تجاهه بالرفض والإنزواء والانسحاب من الحياة الاجتماعية بحيث يعيش في مجتمع لا يشعر تجاهه بالانتماء.

فالحاجة إلى الأمن النفسي شرط رئيسي من شروط الحياة وجوهر ولُب وصميم إنتظام حياة الفرد وهو شعور أساسي يستطيع الفرد من خلاله إقامة علاقاتٍ متزنة ومشبعة مع الآخرين (مظلوم ،٢٠١٤ :١٧) ، والشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعةٍ وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر فالإنسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني (نعيسة ،٢٠١٢ :١٢٣) .

حيث ينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمربها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد (أقرع ،٢٠٠٥ :١٢٣) ، ويشير(أبوعمرة ،٢٠١٢ :١٩) أن مفهوم الأمن النفسي مفهوم معقد نظرا لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع ، وبصفة خاصة في هذه المرحلة الزمنية ولذلك فدرجة شعور الفرد بالأمن النفسي ذو علاقة إرتباطيه بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته ،ومدى إشباع حاجاته.

فالأمن النفسي ومستوياته هو نتاج اجتماعي ثقافي تتحكم فيه متغيرات بيئية محددة حتى لو بدا عليه أنه عملية فردية تتحكم فيها طاقات نفسية حيوية شخصية ، لذا يجب أن ينظرعند دراسته إلى آثار تلك المتغيرات البيئية ومقارنتها تبعًا لإطارها الثقافي (الصرايرة ،٢٠٠٩ :٦) ،وتمتع الفرد بالأمن النفسي بشكل مرض يكشف عن شخصية سليمة تتسم بالاستقراروالطمأنينة والتفاعل مع الآخرين بسلام ،إذ من الضروري أن يتوافر الأمن النفسي لدى شرائح المجتمع عامة وتوافره خاصة لشريحة اجتماعية وتربوية هم طلبة الجامعات حيث يُعد أكثر ضرورة (قاسم وسلطان،٢٠٠٨ :٤) .

فمع مطلع القرن الحادي و العشرين كان لثورة التقدم العلمي والتكنولوجي بتداعياتها تغيرات جذرية في حياة الأفراد ، في أسلوب حياتهم ، وفي إهتماماتهم ، وفي إتجاهاتهم ، وفي انتماءاتهم ، ومن ثم كان لهذه التغيرات التأثير المباشر على النسق القيمي لأفراد المجتمع بشكل عام ، وعلى طلاب الجامعة بشكل خاص (الحداد ،٢٠١٣ :٤٠) .

ويضيف(القطب،٢٠١٢: ١٤٩) أن للمناخ الجامعي دوراً أيضاً في تعزيزالانتماء الوطني ، حيث يؤكد أن للجامعة دورا هاما في تشكيل طلابها وإمدادهم بمجموعة من القيم و المعلومات و المهارات ، التي توقظ فيهم روح الوطنية ، وتعضد من إنتمائهم لمجتمعهم .

حيث تُعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة إذ تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، وأن دورالجامعة في هذا السياق هو العمل على توفير مناخ جامعي يعمل على تنمية قدرات أفرادها ، والكلية هي إحدى المؤسسات الاجتماعية الفاعلة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وتشجيع القيم الاجتماعية والإتجاهات النفسية الإيجابية التي يحرص عليهاالمجتمع (جبر،٢٠١٢ :١٨٤).

ونظراً لما أحدثته العولمة من ثورة في مختلف مجالات المجتمع، مما جعل البيئات التعليمية ومنها الجامعة تواجه فجوات متزايدة عبر الأجيال في القيم والخبرات والشعور بالانتماء (Josic,2011:2) ، لذا يذكر(عليان ،٢٠١٤ :٥) أن الجامعة المعاصرة لم تُعد مجرد مجتمع أكاديمي تُعول عليه المجتمعات أهمية تعليمية وبحثية فحسب، على الرغم من الأهمية المحورية التي ينطوي عليها ذلك، بل هناك أدوار أخرى للجامعة اليوم لا تقل أهمية عن دورها الأكاديمي، حيث يُعد المناخ الجامعي بمثابة الحاضن النشط لتنمية الانتماء الوطني.

ويشير(المنوفي،٢٠١٢ :٤٨) في هذا الصدد إلى أن نجاح المجتمعات في تعزيز انتماء أبنائها مشروط أكثر من أي وقت مضى بتحويل بيئة التعليم إلى حاضنات للانتماء ، تكسب المتعلم قاعدة عريضة من المعارف و المهارات و العواطف و الميول ،مما يمكن المتعلم من المشاركة بشجاعة وحرية وجدية في قضايا وهموم وطنه .

كما يؤكد (إسماعيل وشحاتة،٢٠١٣ :٢٢) أن الجامعات تلعب دوراً بارزاً في تنمية الانتماء الوطني لدى طلابها إذا ما توفرت لها سبل الاستثمار الواعي لإمكانات الحياة الجامعية من مناهج دراسية ، وأنشطة طلابية ،وتفاعل طلابي نشط ،وإتصال بين الجامعة و العالم المحيط بها ، فالجامعة بكل ما فيها من طلاب وهيئة تدريس وأنشطة طلابية ومناهج دراسية تشكل وضع مميز لمناخ تعمل كل موجهاته لتنمية الخصائص الإنسانية للحياة في عالم شامل .

لذا كان لزاما إلقاء الضوء على الانتماء الوطني والكشف عن دور بعض المتغيرات في التنبؤ به لدى طلاب الجامعة وخاصة في الوقت الراهن ، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية .

• **مشكلة الدراسة** :

يعيش المواطن المصري أزمة حقيقية تجاه هويته وتميزه و مصريته وعالميته ، حيث شعر الفرد بأنه غريب داخل وخارج وطنه مما أضعف الانتماء لدى الكثير تجاه الوطن في الوقت الحاضر ، بالإضافة للصراعات الفكرية المتمثلة في الحزبية والتخوين ووصف البعض للبعض بأنهم خائنون للوطن ،وأمتد الشك ليشمل رموز الوطن وقدوته (العدل،٢٠١٣ :١٨٥) ، وفي ظل المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد مصر سواء من الطابور الخامس للثورة المضادة أومن الخارج ،حيث أن هناك سعي حثيث لإشعال الفتن بين أبناء الشعب على مختلف الأصعدة بهدف تقسيم مصر لكي لا تقوم لها قائمه مع إستخدام كل إمكانات عصر العولمة لتحقيق هذا الهدف (سليمه ،٢٠١٢ :٣٩) ، كما طرأت على مجتمعنا بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية التي ارتبطت بالأحداث الجارية الحالية والتي بدأت تنتشر بين فئات المجتمع وخاصة الشباب مثل السلوك المضاد للمجتمع ، وإعلاء القيم السلبية على القيم الأخلاقية ، والقلق والانصياع مقابل الرفض لكل ماهوسلطوي ، ورفض الانتماء للوطن (كاشف،٢٠١٣ :٤٥٩)

خاصة وقد شهد المجتمع المصري عدداً من التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أعقبت ثورتي الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيه ،وأصبح الإرهاب ومكافحته ملفا هاما يؤرق المواطنين بعامة ، والطلاب بصفة خاصة فكل يوم تطالعنا الأخبار وشبكات الإنترنت بما هو جديد من أحداث عنف وأعمال إرهاب وسقوط ضحايا من الشعب والجيش (حسن ، ٢٠١٥ :٣٥٥) .

كل هذه الظروف التي يمر بها مجتمعنا يمكن أن تجعل أفراده وبخاصة الشباب يشعرون بالخوف والقلق وعدم الأمن النفسي مما يجعلهم يعيشون بداخل مجتمع قد لا يشعرون تجاهه بالانتماء(مظلوم،٢٠١٤ :٤) .

ومن هنا أصبح الشعور بعدم الانتماء من أبرز المشكلات الشخصية لطلاب الجامعة (القطب ،٢٠١٢ :١٠٣) ، وأضحى من المستغرب أن تقف جامعاتنا في موقع المشاهد لما يحدث في هذا العصر ولا تتفاعل مع مختلف التحديات والقيام بأدوارها المنشودة لمواجهة تداعياتها وتلبية متطلباتها (أبو السعود،٢٠١٣ :٣٧٢) .

وهو ما أثار إهتمام الباحثة بمتغير الانتماء الوطني للطلاب في المرحلة الجامعية والمتغيرات المنبئة به .

خاصة مع تأكيد (المنهراوي ، ٢٠١٥: ١١) على أن مرحلة الجامعة تُعد بحكم الحرية النسبية عن مؤسسة العائلة – فترة نموذجية تبلغ فيها حاجة الطلاب إلى الانتماء ذروتها – إلا أنهم يصدمون بأنشطة غير متواجدة وديكورية ، وضعف العمل التطوعي داخل الجامعة وخارجها ، وضعف روح المشاركة وغياب التفاعل بين الطالب و الأستاذ .

وبمراجعة الدراسات السابقة والتراث الأدبي للانتماء الوطني والمتغيرات المنبئه به لطلاب الجامعة بشكل عام ولطلاب كلية الاقتصاد المنزلي بشكل خاص تبين وجود ندرة في الدراسات السابقة العربية والأجنبية – وهوما أشارت إليه دراسة كل من (درويش و شحاتة،٢٠١٠) ، (بني ياسين والبركات،٢٠١٢) و(العرجا وعبد الله ،٢٠١٥) حيث أكدت تلك الدراسات على ضرورة مواصلة البحث العلمي بما يتناسب مع أهمية هذا المجال ، مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة .

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:
ما إمكانية التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغيري الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية ؟

وينبثق من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما نوع العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى الطلاب ؟
- ما الفرق بين طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي في الشعور بالانتماء الوطني ؟
- هل توجد قيمة تنبؤية دالة للأمن النفسي : السكينة والاستقرار ، تقبل الذات، الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين بتقدير مدى الشعور بالانتماء الوطني لدى الطلاب ؟
- هل توجد قيمة تنبؤية دالة للرضا عن المناخ الجامعي : الرضا عن الانشطة الطلابية ،الرضا عن خدمات الدعم الطلابي ، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، الرضا عن إمكانات الكلية وتجهيزاتها والرضا عن نظم الإمتحانات بتقدير مدى الشعور بالانتماء الوطني لدى الطلاب ؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية
- تحديد الفروق بين الطلاب في مستوى الانتماء الوطني في ضوء متغير (النوع) كمتغير تصنيفي .
- محاولة التنبؤ بالانتماء الوطني لدى الطلاب كمتغير تابع بالإعتماد على الأمن النفسي والرضاعن المناخ الجامعي كمتغيرين مستقلين .

- **أهمية الدراسة** :

تتمثل مؤشرات الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية :

- لفت الإنتباه إلى ظاهرة الانتماء بصفة عامة والانتماء الوطني بصفة خاصة والمتغيرات المنبئه به لدى طلاب الجامعة ، لكونه من القضايا ذات التأثير

الحيوي على حياة الفرد والمجتمع ، حيث يُعد مطلباً أساسياً لتقدم إي مجتمع وإستقراره و تحقيق التوافق والإنسجام بين أفراده .

- دعم التصورات النظرية ومحاولة الكشف عن دور الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة، وهو من الموضوعات ذات الأهمية للمجتمع والتي لم تنل الحظ الوافر من البحث والدراسة فى البيئة العربية .

وتتمثل مؤشرات الأهمية التطبيقية للدراسة في النقاط التالية :

- مساعدة القائمين على العملية التعليمية فى التعرف على المتغيرات المنبئة بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة
- البحث في مشكلات فئة جديرة بالاهتمام وهى طلاب الجامعة حيث يمثلون فئة الشباب وهم المستقبل إذا كانوا محل الرعاية والاهتمام وتوفر لديهم الأمن النفسي وكان انتماؤهم صادقا ، وهم الخطر إذا أهملوا وعاشوا في زوايا النسيان في ظل الأفكار والتوجهات المختلفة التي تستمد مكوناتها من منظومات متشابكة ومتداخلة لتتسع لتشمل منظومة المجتمع الدولي بفضل وسائل الإتصال الحديثة التي حطمت أسوار العزلة بين المجتمعات.
- إفتقار المجال إلى أدوات ملائمة للقياس الموضوعي لمتغيرات الدراسة وبما يتناسب مع خصائص عينة الدراسة ، لذلك صممت الباحثة أدوات لقياس الانتماء الوطني ،الأمن النفسي و الرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية و تحققت من مؤشراتها السيكومترية .
- النتائج والتوصيات التي تتوصل إليها الدراسة قد تمكن المسئولين والمعنيين بأمرهؤلاء الطلاب من الاهتمام بالمناخ الجامعي ، ودعم الأنشطة الإبداعية والكشفية وخدمات البيئه والأعمال التطوعية ، والاستفادة منها في ربط الطلاب بقضايا وطنهم ومشكلاته والمساهمة بإيجابية في إقتراح الحلول المناسبة لها .
- الاستفادة من التصور النظري ونتائج الدراسة الحالية في إمكانية وضع برامج لتنمية الشعور بالانتماء الوطني أو تنمية الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة .

- **مصطلحات الدراسة**:
- **الانتماء الوطني** National Belonging

يُعرف إجرائياً بأنه شعور طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالفخروالإعتزاز لكونهم مصريين ،وإيمانهم بأن الوطن جزء من كيانهم ،ومسارعتهم للمشاركة في الأعمال التطوعية ، وتمسكهم بعادات ولهجة وطنهم ، وكذلك بذلهم الغالي والنفيس من أجل حمايته، وإستعدادهم للقيام بإي عمل يحقق نصراً له حتى لو تعرضوا للأذى .. ومن هذا التعريف تحدد الباحثة محاورالانتماء الوطني في ثلاثة محاور وهى (الإرتباط الوجداني بالوطن ، العمل من أجل الصالح العام و الدفاع عن الوطن وحمايته) ، والانتماء الوطني

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانتماء الوطني ومحاوره المستخدم في الدراسة والدرجة العالية تعبر عن إرتفاع الشعور بالانتماء الوطني لدى الطلاب .

• **الأمن النفسي** Psychological security

يُعرف إجرائيا بأنه شعور طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالاستقرار والإطمئنان ،وإحساسهم بقيمة وأهمية الحياة ، وشعورهم بالتفاؤل والقدرة على مواجهة الواقع ، ثم ثقتهم بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين ، ومن هذا التعريف تحدد الباحثة محاور الأمن النفسي في ثلاثة محاور وهى (السكينة والاستقرار، تقبل الذات و الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين) والأمن النفسي هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي ومحاوره المستخدم في الدراسة والدرجة العالية تعبر عن إرتفاع الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب .

• **الرضا عن المناخ الجامعي** Satisfaction with the University Climate

يُعرف إجرائيا بأنه الرضا الذي يشعر به طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية عن الأنشطة الطلابية وتعزيزها لقيمة العمل التطوعي ونبذ العنف وصقل مواهب الطلاب و تنمية قدراتهم ، والرضا عن خدمات الدعم الطلابي ومدى معرفة الطلاب بأنواعه وسهولة الإجراءات المتبعة في الحصول عليه ، والرضا عن العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ثم الرضا عن المباني والمرافق والتجهيزات بالكلية ومدى صلاحيتها لممارسة العملية التعليمية و أخيرا الرضا عن نظم الإمتحانات المتبعة بداخل الكلية ومدى مراعاة العدالة في تقويم الطلاب ... ومن هذا التعريف تحدد الباحثة محاور الرضا عن المناخ الجامعي في خمسة محاور وهى الرضا عن (الأنشطة الطلابية واللوائح المنظمة لها، خدمات الدعم الطلابي ، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، إمكانات الكلية وتجهيزاتها ،ونظم الإمتحانات) والرضا عن المناخ الجامعي هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرضا عن المناخ الجامعي ومحاوره المستخدم في الدراسة وتعبر الدرجة العالية عن الرضا والمنخفضة عن عدم الرضا .

• **حدود الدراسة**:

تلتزم الدراسة بالحدود المكانية و الزمنية والبشرية و الموضوعية التالية :

- الحدود المكانية: تمثلت في كلية الاقتصاد المنزلي –جامعة المنوفية.
- الحدود الزمنية: تمثلت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(٢٠١٤–٢٠١٥).
- الحدود البشرية : عينة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي .
- الحدود الموضوعية : اقتصرت على دراسة الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي والانتماء الوطني .

- **الإطار النظري و الدراسات السابقة** :
- **أولاً : الانتماء الوطني**

يبين الأدب أهمية الانتماء الوطني حيث إنه بمثابة ضمير داخلي يوجه الفرد ويرشده إلى ما فيه صالح وطنه ، حيث يعمل الانتماء على حماية المجتمع من عوامل الفساد والإنحراف والظواهر السلبية كالفساد والتجسس ، وعمليات التخريب والإرهاب وغيرها التي تظهر في غيابه ، لأن الفرد الذي يشعر بالانتماء لوطنه يبتعد عن كل ما يؤدي إلى الإضرار بالمصلحة الوطنية ، ولوكان ذلك على حساب مصلحته الشخصية ، ويؤدي الانتماء إلى التعاطف الوجداني بين أفراد الوطن والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار، مما يحقق الوحدة الوطنية (الكراسنة وآخرون ،٢٠١٠ :٥٢) .

ويُعرف (أبو ركبة ،٢٠١٢: ١١) الانتماء الوطني بأنه الشعور المدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكداً وجود إرتباط وانتساب نحو هذا الوطن – بإعتباره عضو فيه – ويشعر نحوه بالفخر ، ويعتز بهويته ، ويكون منشغلا ومهموماً بقضاياه، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته، والعمل على حل مشاكله وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به، محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعيا الصالح العام محافظاً على الإنجازات الوطنية، ومشجعا ومسهما في الأعمال الجماعية ومتفاعلا مع الأغلبية ، وتضيف دراسة (السيد ، ٢٠١٣: ٢٠) بأنه المشاركة الإيجابية للفرد داخل جماعة الانتماء ، والتي يشعر خلالها بتأكيد ذاته و التدفق النفسي ، وأنه جزء لا يتجزأ من تلك الجماعة.

ويتفق (أبوركبة ،٢٠١٢ :٥٩) ،(العتيبي ،٢٠١٢: ٥٨) على وجود عدة مؤشرات للانتماء الوطني ومنها :

- الانتماء ذو طبيعة نفسية اجتماعية، فإن وجود المجتمع أوالجماعة هام جداً كعالم ينتمي اليه الفرد،حيث يُعبر عن الانتماء بالحاجة الى التجمع والرغبة في أن يكون الفرد مرتبطاً أو يكون في حضور الآخرين، وتبدو هذه الحاجة وكأنها عامة بين أفراد البشر
- يفضل أن تكون جماعة الانتماء بمثابة كيان أكبر وأشمل وأقوى لتكون مصدر فخر واعتزاز للفرد، وأن يكون الفرد العضو في جماعة الانتماء في حالة توافق متبادل معها ليتم التفاعل الايجابي بينهم.
- يعبر عن جماعة الانتماء بالجماعة المرجعية، تلك التي يتوجد معها الفرد ويستخدمها معيارا لتقدير الذات، ومصدرا لتقويم أهدافه الشخصية.
- على الفرد أن يثق ويعتنق معايير ومبادئ، وقيم الجماعة التي ينتمي إليها ومن ثم يحترمها ويلتزم بها.

◄◄ على الفرد نصرة الجماعة التي ينتمي اليها والدفاع عنها وقت الحاجة والتضحية في سبيلها إذا لزم الأمر مقابل أن توفر الجماعة له الحماية والأمن والمساعدة.

وتعزيز الانتماء الوطني بدور الأسرة ووضعها حيث تُعد الأسرة من المؤثرات البيئية التي تعمل على ترسيخ الانتماء لدى الفرد ، وتذكر دراسة (رزق،٢٠١٢: ٢٨) أن الأسرة هي الجماعة الأولية التي ينتمي اليها الفرد منذ بداية حياته ،ولها دور كبير في غرس القيم و العادات و التقاليد السليمة في نفوس الأبناء ، ويقع على الأسرة تأصيل الانتماء وغرسه في نفوس أطفالها ليكون نواة الانتماء للوطن وهو أسمى ما تعطيه الأسرة للفرد لأنه يمثل العمود الفقري للمجتمع ، وهو ما أثبتته دراسة (بن عمران ،٢٠١٤) حيث هدفت الى الكشف عن دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ومنها اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء لصالح تعليم الأب ، وأوصت الدراسة باعادة صياغة دور الأسرة من خلال مناهج التربية والتعليم والتعاون المشترك بينها وبين مؤسسات المجتمع بما يعزز دورها في تحقيق الانتماء الوطني لأبنائها ، وتتأثر قوة الانتماء كذلك بمدى شعور الفرد بالكفاءة الذاتية و تقدير الذات وهو ما توصلت اليه دراسة (Lim,2009) وذلك على عينة من طالبات الجامعة بولاية ميسوري ، بكولومبيا .

كما تتأثر قوة الانتماء الوطني لدى الشباب بمدى الشعور بالاغتراب حيث يُمثل الاغتراب أحد أسباب فقدِ الهوية والانتماء الوطني ، ويذكر (مظلوم، ٢٠١٤:١٧) أن الاغتراب يُعد ضرباً من الإضطراب النفسي يعني الإنفصال عن الذات والمجتمع، والإبتعاد عن المشاركة الإيجابية في المجتمع، وهو تعبير عن عدم الانتماء .

كما يؤكد (أبوركبة ،٢٠١٢ :٦٧) أن عدم إشباع حاجات الانتماء يؤدي إلى الشعور بالوحدة والغربة وبالتالي تولد مشاعر الاغتراب فالانتماء حالة يلجأ إليها الفرد لتحقيق ذاته من خلال التكامل والتفاعل بينه وبين الآخرين، ومن هنا سعت دراسة (محمد ،٢٠١٠) إلى التعرف على الاغتراب النفسي لدى طلاب كلية التربية ببعض الجامعات الحكومية ، وعلاقته بالضغوط النفسية،ومركز التحكم،ودافع الانتماء للوطن ، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين مشاعر الاغتراب النفسي ودافع الانتماء للوطن ، كما وجدت علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الضغوط النفسية ودافع الانتماء للوطن .

وتُعد قوة الانتماء للوطن منبئا بالمواطنة الصالحة وهوما توصلت اليه دراسة (يوسف ،٢٠١٣) حيث كشفت عن العلاقة الإرتباطية بين المقدرة على التفكير الإبتكاري وحل المشكلات والانتماء ، والإسهام النسبي للمتغيرات الثلاثة في التنبؤ بالمواطنة الصالحة ، لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الزراعي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط موجب ودال إحصائيا بين القدرة على حل المشكلات والانتماء وأبعاد المواطنة الصالحة ، وكذلك الإسهام النسبي للانتماء للوطن في التنبؤ بإبعاد المواطنة الصالحة ، كما يرتبط الانتماء الوطني بالوعي السياسي وهو ما كشفت عنه دراسة (الحداد ، ٢٠١٣) حيث توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الانتماء الوطني والوعي السياسي ، وكذلك وجود فروق بين الذكوروالإناث في الدرجة الكلية للانتماء الوطني لصالح الإناث ، وذلك على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية ، جامعة حلوان .

وكذلك كشفت دراسة (زغلول ،٢٠١٠)عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الانتماء للوطن ودافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للانتماء للوطن.

و توصلت دراسة كل من (Washburn,2009) و(Jones,2009) و(السيد،٢٠١٣) إلى أن الشعور بالانتماء الوطني يساعد على تحقيق التوافق الاجتماعي والفكري والصحة النفسية ، ويزيد من الشعور بجودة الحياة المدركة ، لذا فقد أوصت دراسة (Nichols,2009) بضرورة تعزيز مفهوم الانتماء لدى الطلاب ، حيث أسفرت نتائج دراسته الإستكشافية لطلاب المدارس بغرب الولايات المتحدة عن عدم وضوح مفهوم الانتماء لديهم .

كما كشفت دراسة (Drouin& Vartanian,2010) عن أن التعليم وجها لوجه يساهم في تعزيز مشاعر الانتماء للمجتمع ، على عكس التعليم عن بعد حيث يعمق مشاعر العزلة وعدم التواصل بين طلاب الجامعة .

وكما تتأثر قوة الانتماء الوطني لدى الشباب بالمتغيرات السابقة فإن عدم الشعور بالانتماء يؤثر وبقوة في إتجاهات الشباب نحو الإرهاب وهو ما توصلت إليه دراسة (شرناعي ،٢٠١٢) حيث هدفت إلى الكشف عن إتجاهات الفرد الجزائري نحو ظاهرة الإرهاب في علاقتها بالتدين والشعور بالانتماء للوطن لدى الشباب من خريجي الجامعات ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنّ هناك علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الإتجاه نحو ظاهرة الإرهاب، والشعور بالانتماء ، وعدم وجود فروق بين النوعين في الشعور بالانتماء الوطني .

• **ثانياً: الأمن النفسي:**

يُعد الأمن النفسي من الحاجات النفسية الأساسية اللازمة للنمو والصحة النفسية لكل فرد ، ويُعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الإنفعالية ، الأمن الذاتي ، الأمن الإنفعالي .

وقد قدم (أبوعمرة، ٢٠١٢: ١٦) تعريفا للأمن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية والإنفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، حيث يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغيرمعرض للخطر، والأمن النفسي مركب من حالة اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة آمنة، والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدد الفرد من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج أي بيئته ، أو من الداخل أي من نفسه ،وهو شعور إذا تلاشى يكون الفرد مهيأ للمخاطروالمخاوف المستمرة،وفي هذا الصدد يشير(محمد،٢٠١٠ :١٩)إلى أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بالراحة والطمأنينة وعدم وجود أخطارخارجية تجعله يشعر بالقلق والتهديد، ويترتب عليها الإحساس بالإنتماء والتقدير والمساندة الإنفعالية من الآخرين من حوله والتي يصبح الفرد بها قادرآ على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها في حياته ، والتي تؤثر على توافقه الشخصي والاجتماعي والأسري والجسمي بطريقة تجعل الفرد يسلك السلوك المناسب مع الآخرين.

ويضيف(Mulyadi,2010:73)أن الأمن النفسي يعني شعورالفرد بالثقة والتحررمن التهديد، والقدرة على تقدير الذات وتحقيق الاستقرار.

ويُعرفه(Al-Domi,2012:53) بأنه شعور الفرد بالسلام الداخلي و الرضا عن حياته وهدوء القلب وراحة البال وعدم الخوف والقلق ، وبأنه مُتقبل من الآخرين بما يُمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين .

ويؤكد(أقرع،٢٠٠٥)،(القحطاني،٢٠١١)،(أبوعمرة،٢٠١٢)و(نعيسة،٢٠١٢)على أن (Maslow,1970) وضع تنظيما للحاجات أوالدوافع الإنسانية في تدرج أونظام متصاعد من حيث الأولوية أوشدة التأثير من الحاجات الفسيولوجية حتى تحقيق الذات من القاعدة إلى القمة تتضمن خمسة مستويات ومنها المستوى الثاني متضمنا الحاجة إلى الأمن ، ويعتبر الإحساس بالأمن من الحاجات التي تقف وراء إستمرار السلوك البشري واستقراره ، وهوعامل أساسي لبقية الحاجات، فحين تشبع أي حاجة للفرد فهو بعدها يشعر بإرتياح وطمأنينة وبالتالي فهو يشعر بالأمن .

وبذلك يُعد من أهم دوافع السلوك طوال الحياة ومن أهم الحاجات النفسية اللازمة للنمو النفسي السوي ، وهو ما يؤكده (Ghaidan,2014:36) حيث

يذكرأن الحاجة إلى الأمن النفسي هي أكثر أهمية من أي حاجة أخرى فهو يمثل شعوراً بعدم الخوف ، وشعوراً بالرضا والراحة النفسية ، والشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر بأن إحتياجاته مشبعة وأن المكونات الأساسية لحياته ليست في خطر، و من الدراسات التى أشارت إلى هذا المعنى دراسة (عقل،٢٠٠٩) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا وعلاقته بمفهوم الذات لديهم ، لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الأمن النفسي ومفهوم الذات ، وإهتمت دراسة (عبد الهادي ، ٢٠٠٩) بالتعرف على طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية للمراهقين ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أبعاد الأمن النفسي منبئة بالصلابة النفسية .

وإستهدفت دراسة (محمد ،٢٠١٠) معرفة العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات من جهة وبعض الإتجاهات التعصبيه لدى الشباب الجامعي من جهة أخرى ، وذلك على عينة من طلاب وطالبات جامعة الزقازيق ،وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الأمن النفسي والإتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لصالح الإناث ،وأنه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الإتجاهات التعصبية الرياضية لدى الشباب الجامعي.

ويتحدد الأمن النفسي للفرد نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر فيه ، حيث يؤكد (زهران،٢٠٠٣: ٢٤) أن الأمن النفسي يتحدد بعملية التنشئة الاجتماعية وحسن أساليبها من تسامح وديمقراطية وتقبل وحب ، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي الناجح والخبرات والمواقف الاجتماعية والبيئية المتوافقة .

وهو ما أكدته دراسة (Nagla & Kawther,2014) حيث أثبتت تأثير الأنشطة الترفيهية على تحسين مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين ، من المقيمين بالمؤسسات ، وتوصلت دراسة (Al-Anani, 2015) إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية والأمن النفسي، أسفرت دراسة (Meng,et.al,2007) عن وجود عدة متغيرات مرتبطة بتحقيق الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة و هي الحياة الأسرية الجيدة ، الدعم الأسري ، السكن بمناطق حضرية .

ويشير(Andrews,٢٠٠٠,340) أن الأمن النفسي يتحدد كذلك بحالة الفرد العضوية وعلاقاته الاجتماعية ومدى ثقته بالآخرين والمهارات التي يمتلكها والخبرات التي يمر بها ،وهو ما أيدته دراسة (بن لادن،٢٠٠١) حيث سعت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الدراسي والطمأنينة النفسية لدى عينة من

طالبات كلية التربية جامعة الرياض ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنه كلما كان المناخ الدراسي إيجابيا كلما إزداد الشعور بالطمأنينة النفسية ، كما أسفرت نتائج دراسة (عبد المجيد،٢٠٠٤) عن وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين سوء المعاملة والأمن النفسي لدى تلاميذ المدارس ، واهتمت دراسة (قدوم ،٢٠١٢) بمعرفة العلاقة بين خبرات الطفولة والأمن النفسي وسمات الشخصية لدي المشاركين سياسيا وغير المشاركين سياسيا من طلبة الجامعة في قطاع غزة، وتوصلت إلى عدة نتائج منها وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الأمن النفسي وبين خبرات الطفولة النفسية والاجتماعية الإيجابية التالية (المناخ الأسري العام ، الإندماج الإيجابي ،خبرات دعم الثقة بالنفس والاستقلال) .

ويضيف(أبوعمرة،٢٠١٢:١٢٠) أن علامات فقدان الشعور بالأمن النفسي أن يكون الشخص متوجسا هيابا من كل شيء من الناس ، ومن المنافسة ومن الإقدام والمغامرة والإبتكار ، ومن الجهر بالرأي وتحمل التبعات ، ويبدو ذلك في صور شتى منها الخجل والتردد والشك والإرتياب والحرص الشديد والذعر من شبح الفشل ، ومن الدراسات التي أكدت هذا المعنى دراسة (مخيمر،٢٠٠٣) والتي هدفت إلى الكشف عن إدراك الأطفال للأمن النفسى من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس لدى طلبة وطالبات المدارس الإبتدائية والإعدادية ، وأسفرت النتائج عن وجود إرتباط سالب ودال إحصائيا بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الأمن النفسي من الأب والأم ودرجاتهم على مقياس اليأس ، كما تبين وجود أثر دال لإنخفاض مستوى الأمن النفسي المدرك من الأب على القلق .

ودراسة (نعيسه ،٢٠١٢) وهدفت إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي، لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية ،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الأمن النفسي والاغتراب النفسي ، وتوصلت دراسة (عمر،٢٠١٢) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم ،وأوصت الدراسة بضرورة شعور الطلاب بالأمن النفسي ليرتفع تحصيلهم ،فشعورهم بالأمن يعتبر من المتطلبات الأساسية لصحتهم النفسية التي تجعلهم جادين في نشاطهم ، متحفزين لتحصيلهم الدراسي ومقبلين على التعلم ، وتوصلت دراسة (مصطفى والشريفين ،٢٠١٣) إلى أن إفتقاد الأمن النفسي يؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية ، وذلك على عينة من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرموك ، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط سالب ودال إحصائيا بين الشعور بالأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية .

• **ثالثاً : المناخ الجامعي**

إن ما تهدف إليه التربية بعامة ، والجامعة على وجه الخصوص ، هدف واسع وعريض ، فالجامعة بحكم ما أنيط بها من أهداف كبيرة تسعى إلى تنمية الإنتماء بين الشباب ، وإعدادهم لتحمل مسؤولياتهم تجاه التنمية باختلاف مجالاتها ، وإحترام وصقل تفكيرهم ليعرفوا حقوقهم ويؤدوا واجباتهم .

ولذلك لابد من الإهتمام بالمناخ الجامعي ، فالمناخ الجامعي عنصر مهم في إشباع طموح الشباب ، وتنمية قدراتهم الذاتية في التعليم والتفكير ، فمتى كان هذا المناخ مناسبا لميول الطلبة وإهتماماتهم ، أدى إلى تفاعلهم ونمو شخصياتهم بشكل سوي .

فالجامعة تمثل صورة مصغرة للمجتمع الأكبر في تفاعلاته ، وبغض النظر عن المباني وما يظهر فيها من مميزات مثل : التجهيزات والإمكانات المادية فإن المناخ الجامعي يختلف من جامعة إلى أخرى، لذلك فإن لكل جامعة مناخها الخاص والذي يجعل منها مؤسسة لها طابعها الفريد عن غيرها، فالحياة في الجامعة ليست مجرد إدارة وتجهيزات وقاعات دراسية ، بل هناك تفاعل وتواصل بين هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، والإداريين والطلاب ،وأنشطة طلابية ونظم إمتحانات إلى أخره ، ولابد أن تتكامل كل العناصر معا لتشكيل مناخ مميز للجامعة .

وفي هذا الصدد يشير(أبوسمرة والطيطي،٢٠٠٨: ١١٩) أن لكل جامعة شخصيتها المستقلة التي تتميز بها من خلال مناخها الجامعي،هذا المناخ الذي يعمل على تحقيق أهداف الجامعة وله الأثر الناجع في إستقرارها،ومن خلاله يشعرالطلبة بخصوصية جامعتهم وعطائها المميزوتفاعلها مع مشكلاتهم ، ولقد أكدت العديد من الدراسات على هذا المعنى ومنها دراسة (الخراشي ،٢٠٠٤) والتي سعت إلى الكشف عن دورالأنشطة الطلابية الجامعية كجزء من المناخ الجامعي وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الملك سعود ،وتوصلت الدراسة إلى أن للأنشطة الطلابية الجامعية تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم ، فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة ، وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره ويتعلم أنواعا من السلوك ، ويكتسب خبرات إيجابية من غيره من خلال ذلك التفاعل والأنشطة ، ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة، وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى ،وأوصت الدراسة بضرورة وجود مقر مخصص للنشاط في الكلية وضرورة إيجاد البرامج الملبية لحاجات ورغبات الطلاب ،وكذلك إيجاد

التكامل والتناسق بين الأنشطة في الكلية ومراعاة الأوقات التي تمارس بها تلك الأنشطة والبرامج وضرورة توفير الأدوات والمنشآت اللازمة للأنشطة داخل الجامعة ،وأهمية إشراك الطلاب في عملية التخطيط والإشراف والتقييم، وإبداء الآراء والمقترحات للأنشطة المنفذة .

وكذلك فإن المناخ الجامعي الجيد يكون منبئا بمستوى مرتفع من الإنتاج الإبتكاري لدى طلبة الجامعات ،وهوما توصلت له دراسة (غنيم ،٢٠٠٥) حيث هدفت للتنبؤ بمستوى الإنتاج الإبتكاري لدى طلاب كلية الفنون التشكيلية في ضوء المناخ الجامعي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط موجب ودال إحصائيا بين المناخ الجامعي ومستوى الإنتاج الإبتكاري ، وإنه يمكن التنبؤ بمستوى الإنتاج الإبتكاري في ضوء المناخ الجامعي ، ولا يعتبر المناخ الجامعي عنصرا هاما في التنبؤ بالإنتاج الإبتكاري لدى طلبة الجامعات فحسب بل له دور أيضا في رفع درجة دافعيتهم للإنجاز وهوما سعت دراسة (أبوسمرة والطيطي، ٢٠٠٨) لمعرفته حيث هدفت إلى التعرف على واقع المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبتها ،و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات المناخ الجامعي و درجات دافعية الإنجاز ، وفسر الباحثان ذلك بأن المناخ الجامعي الذي يقابل إحتياجات الطلبة ويحقق توقعاتهم يؤدي إلى تحقيق توافقهم الدراسي ويرفع مستوى دافعية الإنجاز لديهم ، بينما المناخ الجامعي الذي يكرهه الطلاب لعدم إحتوائه على خبرات محببة إلى أنفسهم ويفشل في تحقيق إحتياجاتهم ومتطلباتهم يؤدي إلى سوء توافقهم الجامعي والشخصي والاجتماعي ويقلل من دافعيتهم .

كما يساعد المناخ الجامعي على تنمية مستوى الطموح لدى الطلاب وهو ماتوصلت له دراسة (جبر ،٢٠١٢) وهدفت لتحديد العلاقة بين المناخ الجامعي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، وأسفرت النتائج عن وجود إرتباط موجب ودال إحصائيا بين الرضا عن المناخ الجامعي ومستوى الطموح ، وأوصت الدراسة بخلق جو من الثقة والإطمئنان بين الأساتذة وإتاحة الفرصة لكل طالب لكي يدلي برأيه واقتراحاته عند مناقشة موضوع ما وتشجيعهم على البحث والإطلاع ،وإيجاد الأفكار الجديدة والقاء الأسئلة والتعليقات وتنمية النقد ، كما كشفت دراسة (الشرافي،٢٠١٣)عن علاقة المناخ التنظيمي بالجامعة بالتفكير الأخلاقي وجودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين بمحافظة غزة ، وتوصلت الدراسة لوجود إرتباط موجب ودال إحصائيا بين المناخ التنظيمي بالجامعة وكل من التفكير الأخلاقي وجودة الحياة ،وقد فسر الباحث تلك النتيجة بأن وضوح القوانين والتشريعات المتعلقة بأنظمة الجامعة وطبيعة العلاقات الإنسانية كالإحترام والتقدير بين الأفراد وسهولة الخدمات المقدمة لإشباع إحتياجات الطلبة ،وإيجابية الخدمات الأكاديمية ، وحُسن

العلاقات الاجتماعية والترابط الاجتماعي تُعد معززات إيجابية للطلاب تؤثر عليهم تأثيراً مباشراً على جوانب صحتهم النفسية والاجتماعية ،وتُعد مؤشراً حقيقياً للرضا عن المناخ السائد ، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز معاملة الطلاب بالعدل والمساواة دون تمييز ،وتعزيز الشعور بالعدالة في كافة الأمور التي تتم بين الطلبة وكذلك ضرورة أن تولي الجامعات اهتماماً أكبر بتطوير المباني الجامعية ، وتوفيرأماكن للراحة بين المحاضرات وغيره من الجوانب الفيزيقية .

ويُعد المناخ الجامعي كذلك عاملاً مؤثراً على ميل طلبة الجامعات نحو العنف وشعورهم بالعديد من المشاعر السلبية فتشير دراسة (Abidin,2013:4) إلى أن المناخ الجامعي غير السوي يمكن أن يشعر فيه الطلاب بالاغتراب والعداء والعزلة الاجتماعية ، وهو ما توصلت إليه دراسة (حماد ،٢٠١٢) وذلك على عينة من طلبة وطالبات الجامعات الأردنية حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة إرتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين المناخ الجامعي وسلوك العنف .

- **رابعاً : الانتماء الوطني وعلاقته بالأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي**

تنشأ الحاجة إلى الانتماء من إشباع الحاجة إلى الطمأنينة والحب فكل كائن بشري يسعى لأن يكون عضواً في جماعة.

ويرى (عبد المجيد ،٢٠٠٤: ٢٥٠) أن حرمان الفرد من الأمن يجعلة فريسة للمخاوف مما ينعكس سلبا في شتى جوانب حياته النفسية والاجتماعية ، حيث يعاني من العديد من المشكلات النفسية والإضطرابات السلوكية كالقلق ، إنعدام الثقة ، نقص الانتماء ، السلبية ، والاغتراب ، و هو ما أكدته دراسة (درويش وشحاتة ،٢٠١٠) حيث سعت إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى طلاب كلية التمريض جامعة المنيا ومعرفة مستوى الانتماء والأمن النفسى ،والعلاقة بينهما كما هدفت إلى تحديد دور كل من متغيرات (النوع – العمر) على مستوى الانتماء والأمن النفسى،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقة موجبة ودالة احصائياً بين الانتماء والأمن النفسي،كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الانتماء لصالح الذكور، و دفت دراسة (بني ياسين والبركات ،٢٠١٢) إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي في الأردن ،و توصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الأمن النفسي ومستوى المسؤولية الوطنية ،ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للمسئولية الوطنية لصالح الذكور ،وأوصت الدراسة بضرورة وضع إدارات الجامعات لسياسات وتعليمات أكثرمرونة ووضوح في التعامل مع طلبة الجامعة من أجل تعزيز الانتماء لديهم ، و كذلك تكريم الطالب القدوة في الانتماء الوطني .

وأهتمت دراسة (Eisenstein,et.al,2014) بالكشف عن دور الأمن النفسي كمتغير وسيط بين التسامح السياسي و مستوى التعصب الديني، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما إرتفع الشعور بالأمن النفسي كلما قل التعصب الديني ،مما يرفع من مستوى التسامح السياسي ويؤثر على مستوى الانتماء ، وسعت دراسة (مظلوم ،٢٠١٤) إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة ، لدى عينة من طلاب وطالبات كليتي التربية والآداب – جامعةٍ بنها ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الأمن النفسي وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الولاء للوطنٍ وأبعاده، وفسر الباحث ذلك بأن الترتيب الهرمي للحاجات عند Maslow ترتيباً صحيحاً فما ينفك الفرد أن يشبع حاجةٍ حتى تتنازعه وتلح عليه حاجات أخرى أعلى وأسمى تريد هي الأخرى إشباعا، فبمجرد إشباع الفرد للحاجات البيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم فإنه يسعى لإشباع حاجته إلى الأمن النفسي والتي بدورها تدفعه إلى الانتماء لجماعة يشعر معها بالطمأنينة النفسية، وعندئذ يتحول هذا الانتماء إلى ولاء، ثم ينتقل هذا الولاء لجماعات أخرى يجد فيها إشباع حاجته للأمن النفسي ، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للولاء للوطن.

بينما إختلفت نتائج دراسة (العرجا وعبد الله ،٢٠١٥) في العلاقة بين الأمن النفسي و الانتماء الوطني حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى عينة من أفراد قوات الأمن الوطني الفلسطيني .

كما تقف كذلك وراء السلوك الانتمائي للفرد مجموعة من المتغيرات التي قد يكون لها تأثيرها في قوة الانتماء أوضعفه ، ومن تلك المتغيرات المناخ الجامعي ، ومن الدراسات التي أكدت ذلك دراسة (Mandel, 2002) حيث إستهدفت التعرف على أثر المناخ الجامعي ممثلاً في أنشطة وبرامج الجامعة بالمكسيك وكندا كدراسة حالة على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب ، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة ،وكذلك وعي الطلاب وإنغماسهم في التغيرات والتحولات التي تحدث للمجتمع كل ذلك يساهم بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

وسعت دراسة (Walker, 2005) إلى تحديد دور أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية بالجامعة في تدعيم المواطنة لدى الطلاب ، وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقات التي يسودها الود والإحترام بين الطلاب وأعضاء هيئة

التدريس،والبرامج والأنشطة التي تثير حماس الطلاب وتنمي الإبداع لديهم لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدتهم على التفكير المنطقي والإدراك الصحيح لإحتياجاتهم وأهدافهم و تدعيم المواطنة لديهم .

وهدفت دراسة (أبوحشيش ، ٢٠١٠) إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة ودور المناخ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ما يهمنا منها في الدراسة الحالية هوالضعف في دور المناخ الجامعي حيث أنه لا يتيح للطلبة الإشتراك في عملية إتخاذ القرارات، ولا يعزز مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين، كذلك لايشجع الطلبة على إستخدام الحلول العقلانية ونبذ العنف، في حين توصلت دراسة (Rizk, 2011) إلى أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعميق قيم الانتماء للطالب الجامعي وإعدادهم للتعامل مع قضايا القرن الواحد والعشرين .

- **تعقيب** :

نستخلص من العرض السابق للاطار النظري والدراسات السابقة ما يلي :

- أكدت الدراسات على الاهتمام بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة باعتباره قيمة مكتسبة ، تتمثل في الانتساب الحقيقي للوطن ، والعمل المخلص من أجل الصالح العام ، ويتم اكتساب مكوناته من خلال التفاعل بين الفرد وبين ما يحيط به من بيئة طبيعية أو بشرية أواجتماعية ودراسة المتغيرات المرتبطة به والمؤثرة عليه.
- بصورة عامة أكدت جميع الدراسات كذلك على ضرورة تحقيق الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى الطلاب عامة وطلاب الجامعة خاصة لحمايتهم من العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية.
- من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تبين أنها تناولت متغيرات الدراسة الحالية (الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي والانتماء الوطني) في علاقتهم ببعض متغيرات نفسية أخرى ايجابية أو سلبية ،ولم تعثر الباحثة في حدود اطلاعها على دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية ، بالاضافة الى أنها لم يتم بتناول الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني ، وكان هذا أدعى لعمل الدراسة الحالية .
- أظهرت الدراسات السابقة وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين الأمن النفسي وعدد من المتغيرات الايجابية مثل مفهوم الذات، والصلابة النفسية ،تقدير الذات،أساليب المعاملة الوالدية السوية والدافعية للتعلم ،كما ارتبط الأمن النفسي بعلاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائياً بمتغيرات سلبية مثل الإتجاهات التعصبية ، القلق و اليأس ، و الوحدة النفسية ، وحاولت دراسة

كل من (درويش وشحاتة ،٢٠١٠) (مظلوم ،٢٠١٤) (العرجا وعبد الله ،٢٠١٥) فحص العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني واختلفت النتائج حيث توصلت دراسة (درويش وشحاتة ،٢٠١٠) و(مظلوم ،٢٠١٤) الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائياً بين المتغيرين في حين توصلت دراسة (العرجا و عبد الله ،٢٠١٥) الى عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين المتغيرين .

- كشفت الدراسات كذلك عن وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين المناخ الجامعي وكل من المسئولية الاجتماعية ، الانتاج الابتكاري ودافعية الانجاز ، مستوى الطموح والتفكير الأخلاقي وجودة الحياة ، ووجود ارتباط سالب ودال احصائياً بين الرضا عن المناخ الجامعي والعنف .
- توصلت الدراسات الى وجود ارتباط سالب ودال احصائياً بين الانتماء الوطني والاغتراب والضغوط النفسية (محمد ، ٢٠١٠) وبين الانتماء الوطني والإتجاه نحو ظاهرة الارهاب (شرناعي ، ٢٠١٢).
- أثبتت الدراسات وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين الانتماء الوطني والقدرة على التفكير الابتكاري وحل المشكلات والتنبؤ بالمواطنه الصالحة (يوسف ،٢٠١٣) وبين الانتماء الوطني والوعي السياسي (الحداد ،٢٠١٣) ، وكذلك بين الانتماء الوطني والتوافق الاجتماعي وجودة الحياة المدركة Washburn(2009) و(Jones,2009) و(السيد ، ٢٠١٣).
- اختلفت نتائج الدراسات فيما يتعلق بدرجة الانتماء الوطني لدى الذكور والاناث فقد أشارت دراسات (درويش وشحاتة ،٢٠١٠) ،(بني ياسين والبركات،٢٠١٢) الى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية للانتماء الوطني لصالح الذكور ، بينما أشارت دراسة (الحداد،٢٠١٣) و(السيد ،٢٠١٣) لوجود فروق دالة احصائياً لصالح الاناث ، في حين أشارت دراسات (غلوة،٢٠١٠)،(شرناعي،٢٠١٢)،(مظلوم،٢٠١٤) الى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية للانتماء الوطني ، مما يقوي الحاجة إلى الدراسة الحالية كي تحاول توضيح ذلك الجدل العلمي.

- **فروض الدراسة** :

في ضوء مشكلة الدراسة والإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الانتماء الوطني وكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى الطلاب .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني .
- توجد قيمة تنبؤية دالة للأمن النفسي :السكينة والاستقرار ، تقبل الذات ، الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب .
- توجد قيمة تنبؤية دالة للرضا عن المناخ الجامعي :الرضا عن الأنشطة الطلابية ،الرضا عن خدمات الدعم الطلابي،العلاقة بأعضاء هيئة التدريس

ومعاونيهم، إمكانات الكلية وتجهيزاتها ، نظم الإمتحانات بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب .

- **الإجراءات الميدانية للدراسة**
- **منهج الدراسة**

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي بإعتباره أنسب الطرق لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن الحقائق المتصلة بالمتغيرات بطريقة موضوعية .

- **عينة التقنين (للتحقق من المؤشرات السيكومترية لأدوات الدراسة)**

وتكونت من (٦٠) طالباً وطالبة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

- **العينة الأساسية**

أختيرت عينة الدراسة الأساسية من طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية والمقيدين بالعام الدراسي (٢٠١٤ -٢٠١٥م) وبلغ الحجم الكلى للعينة (٢٥٢) طالباً وطالبة منهم (١٠١) طالباً ، (١٥١) طالبة ، وذلك بعد إستبعاد الحالات التي لم تلتزم الجدية في الإستجابة لأدوات الدراسة .

- **أدوات الدراسة**
- **مقياس الانتماء الوطني (إعداد الباحثة)**

يهدف إلى قياس الانتماء الوطني لدى طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

- **مبررات إعداد المقياس** :

- ندرة المقاييس المتاحة لقياس الانتماء الوطني و التي تلائم طلاب الجامعة .
- عدم كفاءة المؤشرات السيكومترية للمقاييس التي تلائم طلاب الجامعة في حدود ما اطلعت عليه الباحثة .

- **خطوات إعداد المقياس** :

مرت عمليه إعداد الأداه المستخدمة في الدراسة الحالية بثلاث مراحل على النحو التالي : -

- **المرحلة الأولى** : الإطلاع على التراث الأدبي للانتماء الوطني ،والإطلاع على بعض المقاييس السابقة مثل مقياس درويش وشحاتة (٢٠١٠) ،وزغلول (٢٠١٠)،العتيبي (٢٠١٢) ، أبو ركبه (٢٠١٢) ، يوسف (٢٠١٣).
- **المرحلة الثانية**:أعدت الباحثة إستبيانا مفتوحا تم تطبيقه على(٥٠) طالباً وطالبة تضمن السؤال التالي: كيف يمكنك ترجمة الانتماء للوطن من وجهة نظرك إلى سلوك ؟
- **المرحلة الثالثة**: إستنادا إلى ما تم في المرحلتين السابقتين تم إعداد المقياس ،وتكون من عدد من العبارات مجموعها (٤٥) عبارة وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١) في مجال علم النفس وعلم الاجتماع للحكم على مدى صلاحية

ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ، وكذلك للتأكد من عدم وجود إية عبارة غامضة أو تحمل أكثر من معنى واقتراح عبارات أخرى ، وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبه الإتفاق فيها عن (٩٠٪) فأصبح عدد العبارات (٤٠) عبارة .

- **حساب صدق وثبات المقياس**
- **صدق المقياس** :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

- صدق المحكمين :- حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع كما سبق عرضه .
- صدق المحك (الصدق التلازمي) : تم تطبيق المقياس الحالي على عينة قوامها (٦٠) طالبا وطالبة ، كما تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني (زغلول، ٢٠١٠) وكان معامل الإرتباط بين درجات المقياسين (٠.٨٠) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) مما يضمن صلاحية المقياس للتطبيق .

- **ثبات المقياس** :

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما :

- طريقة إعادة التطبيق : حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على الطلاب بفاصل زمني قدره شهر، و بلغ معامل الإرتباط للتطبيق للمحاور الثلاثة على التوالي (٠,٧٨ ، ٠,٨٤ ، ٠,٨١) وهي معاملات إرتباط دالة و مرتفعة .
- طريقة كرونباخ (معامل الفا)Alpha Coefficient : حيث تم حساب معامل الفا لكرونباخ لمحاور المقياس وهو ما يوضحه جدول (١)

جدول (١) معاملات ثبات مقياس الانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي

المحاور	معامل الثبات
الإرتباط الوجداني بالوطن	٠,٧٩
العمل من اجل الصالح العام	٠,٨٠
الدفاع عن الوطن و حمايته	٠,٧٧
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٢

يتضح من جدول (١) أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ولمحاور المقياس وجميعها دالة عند مستوى (0,01) .

- **الصورة النهائية للمقياس** (**ملحق ٢**)

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٠ عبارة موزعه على ثلاثة محاور رئيسة كما يتضح فى الجدول (٢)

جدول(٢) توزيع العبارات على المحاور الرئيسة

المحور	أرقام العبارات	عدد العبارات
الإرتباط الوجداني بالوطن	١ ،٣ ،٥ ،٨ ،١١ ،١٤ ◆١٦ ،١٨ ◆٢٢ ،٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠ ،٣٢ ،٣٤ ،٣٥ ،٣٨	١٦
العمل من اجل الصالح العام	٢ ،٤ ،٦ ،٩ ◆ ١٢ ◆ ١٥ ،٢٠ ،٢٣ ◆ ٢٥ ،٣١ ◆، ٣٣ ، ٣٧ ◆،٤٠	١٣
الدفاع عن الوطن و حمايته	٧ ،١٠ ،١٣ ،١٧ ،١٩ ◆٢١ ،٢٦ ◆٢٨ ،٢٩ ، ٣٦ ◆ ، ٣٩	١١
المجموع		٤٠

❖ العبارة السالبة

المحـــــورالأول (الإرتبـــــاط الوجـــــداني بالوطن)ويعني:شـــــعورالطالب بالفخروالإعتزاز بمصريته ،وأن وطنه يوفر الحياة الكريمة لأبنائه ، وإهتمامه بقراءة تاريخ وطنه ، وشعوره بالفخر عندما يرى العلم المصري يرفرف في المحافل الدولية .

المحورالثاني (العمل من أجل الصالح العام)ويعني:اليقين لدى الطالب بأن مصالح الوطن تقدم على مصالحه الشخصية حتى إذا تعارضت معها ،وأن المحافظة على المرافق العامة واجب وطني ، ومسارعته بالمشاركة في الأعمال التطوعية طالما يعود الخير منها على الوطن.

المحورالثالث (الدفاع عن الوطن وحمايته) ويعني: إيمان الطالب أن بذل الغالي والنفيس من أجل حماية الوطن واجب على كل فرد ، ورفضه لمظاهر الغلو والتزمت والتعصب الفكري في أي مجال ، وبأنه مسئول عن تقدم وطنه.

- **تصحيح المقياس**

إستخدمت الباحثة طريقه ليكرت لقياس الإتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس إستجابات متدرجة لكل عبارة وهى (موافق بشدة،موافق،غير متأكد،معارض،معارض بشدة) أعطيت لها القيم (٥،٤،٣،٢،١) في حاله العبارات الإيجابية ، ثم عكست هذه القيم في حاله العبارات السلبية ثم جمعت البدائل لكل طالب وطالبة للحصول على درجته الكلية والتي تتراوح بين (٤٠ - ٢٠٠) درجة .

- **مقياس الأمن النفسي** : (**إعداد الباحثة**)

يهدف إلى قياس الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

- **مبررات إعداد المقياس** :

- إن معظم الدراسات تبنت مقياس (شقير،٢٠٠٥) ولكن الباحثة إستخدمته للتحقق من الصدق التلازمي .
- رغبة الباحثة في أن يحتوي المقياس على بعض المحاور، و التي لم تجدها بالإطلاع على المقاييس الأخرى المتاحة .

- **خطوات إعداد المقياس**:

مرت عمليه إعداد الأداه المستخدمة في الدراسة الحالية بثلاث مراحل على النحو التالي : -

- **المرحلة الأولى**:الإطلاع على التراث الأدبي للأمن النفسي لتحديد المفهوم الدقيق له .
- **المرحلة الثانية**:مراجعة ما توصلت إليه الدراسات التي إهتمت بالأمن النفسي بصفة عامة وكذلك مقاييس الأمن النفسي مثل مقياس شقير(٢٠٠٥)،

الرقاص والرافعي(٢٠١٠) ،نعيسة (٢٠١٢) ، قدوم (٢٠١٢) ، مصطفى (٢٠١٣) ، مظلوم(٢٠١٤) ،Ghaidan (2014) .

- **المرحلة الثالثة** : إستنادا إلى ما تم في المرحلتين السابقتين تم إعداد المقياس وتكون من عدد من العبارات مجموعها (٤٣) عبارة ، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس (ملحق١) للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها وكذلك للتأكد من عدم وجود إية عبارة غامضة أو تحمل أكثر من معنى ، واقتراح عبارات أخرى ، وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبه الإتفاق فيها عن (٩٠٪) فأصبح عدد العبارات (٣٩) عبارة .

- **حساب صدق وثبات المقياس** :
- **صدق المقياس** :-

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

- صدق المحكمين :- حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس كما سبق عرضه .
- صدق المحك (الصدق التلازمي) : تم تطبيق المقياس الحالي على عينة قوامها (٦٠) طالبا وطالبة ، كما تم تطبيق مقياس الأمن النفسي لشقير(٢٠٠٥) ، وكان معامل الإرتباط بين درجات المقياسين (٠.٨٢) و هو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) مما يضمن صلاحية المقياس للتطبيق .

- **ثبات المقياس** :

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما :

- طريقة إعادة التطبيق : حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على الطلاب بفاصل زمني قدره شهر ، وقد بلغ معامل الارتباط للتطبيق للمحاور الثلاثة على التوالي (٠,٩١، ٠,٨٤ ، ٠,٨٧) وهي معاملات إرتباط دالة و مرتفعة .
- طريقة كرونباخ (معامل الفا) Alpha Coefficient : حيث تم حساب معامل الفا لكرونباخ لمحاور المقياس وهو ما يوضحه جدول (٣)

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي باستخدام معادلة الفا – كرونباخ

المحاور	معامل الثبات
السكينة والاستقرار	٠,٧٨
تقبل الذات	٠,٨٢
الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين	٠,٧٩
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٥

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ولمحاور المقياس وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) .

• **الصورة النهائية للمقياس** (**ملحق ٣**)

تكون المقياس في صورته النهائية من ٣٩ عبارة موزعة على ثلاثة محاوررئيسة كما يتضح فى الجدول (٤) .

جدول(٤) توزيع العبارات على المحاور الرئيسة

المحور	أرقام العبارات	عدد العبارات
السكينة والاستقرار	١ ،٤ ،٧◆ ،١٠ ،١٣◆ ،١٦ ،١٩◆ ،٢٢◆ ،٢٥ ،٢٨ ،٣١ ،٣٤◆ ،٣٧◆	١٣
تقبل الذات	٢ ،٥ ،٨◆ ،١١ ،١٤ ،١٧◆ ،٢٠◆ ،٢٣◆ ،٢٦◆ ،٢٩ ،٣٢ ، ٣٥ ،٣٨	١٣
الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين	٣◆ ،٦ ،٩ ،١٢ ،١٥ ،١٨◆ ،٢١ ،٢٤◆ ،٢٧ ،٣٠ ،٣٣◆ ،٣٦◆ ،٣٩	١٣
المجموع		٣٩

❖ العبارة السالبة

المحـــور الأول (الســـكينة والاســـتقرار) ويعـــني : شـــعور الطالـــب بالاستقراروالطمأنينة في حياته ، وأن دراسته تحقق طموحه وأمور حياته تسير على ما يرام ، ونظرته إلى العالم حوله يملؤها التفاؤل .

المحور الثاني (تقبل الذات) ويعني : شعورالطالب بالقدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا ، وبالثقة في نفسه والرضا عنها و بالقدرة على التعبيرعن أفكاره ، وبأنه موضع إحترام من الناس .

المحور الثالث (الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين) ويعني :شعور الطالب بالسعادة عندما يشارك الآخرين في حل مشكلاتهم ، وإهتمامه بأن تكون علاقاته طيبة مع الناس ، وثقته بأن لديه عدد كبير من الاصدقاء المخلصين وقدرته على العمل بإنسجام مع الآخرين.

• **تصحيح المقياس**

استخدمت الباحثة طريقه ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهى(موافق بشدة،موافق،غير متأكد،معارض،معارض بشدة) أعطيت لها القيم (٥،٤،٣،٢،١) في حالة العبارات الإيجابية ، ثم عكست هذه القيم وأصبحت (١،٢،٣،٤،٥) في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل لكل طالب وطالبة للحصول على درجته الكلية والتي تتراوح بين (٣٩ - ١٩٥) درجة .

• **ج- مقياس الرضا عن المناخ الجامعي** : (**إعداد الباحثة**)

يهدف إلى قياس مدى رضا طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية عن المناخ الجامعي بكليتهم ، وكان لابد من إعداد المقياس لأنه خاص بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

- **خطوات إعداد المقياس**:

مرت عمليه إعداد الأداه المستخدمة في الدراسة الحالية بثلاث مراحل على النحو التالي:

- **المرحلة الأولى** :الإطلاع على التراث الأدبي للرضا عن المناخ الجامعي ، والإطلاع على بعض المقاييس السابقة لكل من :غنيم (٢٠٠٥) ، مرجان (٢٠١١) ، جبر (٢٠١٢) ، الجندي (٢٠١٢) ، الشرايفي (٢٠١٣) .
- **المرحلة الثانية** : أعدت الباحثة إستبيانا مفتوحا تضمن سؤالين:

أ – ما أسباب رضاك عن المناخ الجامعي بالكلية ؟ ب – ما أسباب عدم رضاك عن المناخ الجامعي بالكلية ؟تم تطبيقه على (٥٠) طالباً وطالبه بالكلية لتحديد أهم مسببات الرضا أوعدم الرضا بالنسبة للطلاب .

- **المرحلة الثالثة** : إستناداً إلى ما تم في المرحلتين السابقتين و بعد تحليل مضمون الإجابات تم إعداد المقياس ، وتكون من عدد من العبارات مجموعها (٥٦)عبارة وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين(ملحق ١) في مجال علم النفس ووكيل كلية الاقتصاد المنزلي لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبه الإتفاق فيها عن (٩٠٪) فأصبح عدد العبارات (٥٢) عبارة .

- **حساب صدق وثبات المقياس**
- **صدق المقياس** :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

- صدق المحكمين :حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين كما سبق عرضه .
- صدق المحك (الصدق التلازمي) : تم تطبيق المقياس الحالي على عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة ، كما تم تطبيق إستبيان المناخ الجامعي لغنيم (٢٠٠٥) وكان معامل الإرتباط بين درجات المقياسين (٠.٧٦) وهو معامل دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما يضمن صلاحية المقياس للتطبيق .

- **ثبات المقياس** :

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما :

- طريقة ثبات الاتساق : حيث أستخدمت معادلة سبيرمان براون Sperman-Brown للتجزئة النصفية بين العبارات الزوجية والفردية ، وكان معامل الإرتباط بين العبارات الزوجية و الفردية (٠.٨١) و بلغ معامل الثبات (٠.٨٧) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن الباحثة على إستخدام المقياس
- طريقة كرونباخ (معامل الفا)Alpha Coefficient : حيث تم حساب معامل الفا لكرونباخ لمحاورالمقياس وهو ما يوضحه جدول (٥)

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس الرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي باستخدام معادلة الفا - كرونباخ

المحاور	معامل الثبات
الأنشطة الطلابية و اللوائح المنظمة لها	٠,٦٢
خدمات الدعم الطلابى	٠,٨٢
العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	٠,٧٩
إمكانات الكلية وتجهيزاتها	٠,٦٢
نظم الإمتحانات	٠,٧٠
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٧

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ولمحاور المقياس وجميعها دالة عند مستوى (0,01) .

- **الصورة النهائية للمقياس** (**ملحق ٤**)

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٥٢ عبارة موزعه على خمسة محاور رئيسة كما يتضح فى الجدول (٦)

جدول(٦) توزيع العبارات على المحاور الرئيسة

المحور	أرقام العبارات	عدد العبارات
الأنشطة الطلابية و اللوائح المنظمة لها	١◆ ، ٦ ، ١١ ، ١٦◆ ، ٢١◆ ، ٢٦ ، ٣١◆ ، ٣٦ ، ٤١◆ ، ٤٦	١٠
خدمات الدعم الطلابى	٢ ،٧ ، ١٢، ١٧◆ ، ٢٢◆ ، ٢٧◆ ، ٣٢ ، ٣٧ ◆، ٤٢	٩
العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	٣ ، ٨◆ ، ١٣◆ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣◆ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٩◆	١١
إمكانات الكلية وتجهيزاتها	٤ ،٩ ، ١٤◆ ، ١٩ ◆، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩◆ ، ٤٤◆ ، ٤٨◆	١٠
نظم الامتحانات	٥ ، ١٠ ، ١٥◆، ٢٠ ◆، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥◆، ٤٠◆، ٤٥ ، ٥٠ ،٥١◆، ٥٢	١٢
المجموع		٥٢

❖ العبارة السالبة

المحورالأول (الأنشطة الطلابية و اللوائح المنظمة لها) ويعني : مدى إعتقاد الطلاب بأن الأنشطة الطلابية قادرة على تعزيز قيمة العمل التطوعي لديهم ، وكذلك ترسيخ الوعي الوطني والقومي وإعلاء قيمة الانتماء لديهم ، ودورها في تدعيم العلاقات بين الكلية ومؤسسات المجتمع المدني ، وتعزيزها لنبذ العنف و التمييز بكل اشكاله ، ومدى ارتباطها بنبض المجتمع و قضاياه و همومه .

المحورالثاني (خدمات الدعم الطلابي) وتعني : مدى استفادة لطلاب من الساعات المكتبية التي يتيحها الاساتذة خارج القاعات الدراسية لصالح العملية التعليمية ، ومدى اهتمام الكلية بتعريف الطلاب لأنواع الدعم المقدمة لهم " مادي ، صحي ، أكاديمي ، إلى آخره "، ومدى تطبيق الكلية لسياسات و أليات معلنه لتقديم الدعم بأنواعه للطلاب ، ومدى حرص الكلية على توفير فرص تعلم إضافية للطلاب المتعثرين .

المحورالثالث (العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) و تعني :أن الطلاب يرون أن الأساتذة بالكلية يمثلون قدوة أمامهم في كيفية حب الوطن، ومدى حرص الأساتذة على المساواة بين الطلاب في التعامل ،وتوفير مناخ تعليمي تسوده العلاقات الإنسانية بينهم وبين الطلاب ، وتفهمهم لمشكلات الطلاب الدراسية،وحرصهم على الإلتزام بمواعيد المحاضرات بداية و نهاية .

المحورالرابع (إمكانات الكلية وتجهيزاتها) وتعني : توافرالإضاءة اللازمة والتهوية الجيدة في القاعات الدراسية والمعامل بالكلية ،وتوافر تجهيزات ومعدات الأمن والسلامة ووسائل الإنذارالمبكر بالقاعات الدراسية ، ونقاط الإنترنت ، وإتباع إجراءات نظافة وصيانة جيدة لمرافق الكلية ، وتوفيرمساحة للقاعات الدراسية والمعامل مناسبة لأعداد الطلاب .

المحورالخامس (نظم الإمتحانات) ويعني : مدى التوافق بين محتوى المقررات المعلنة والإمتحانات ، وحرص إدارة الكلية على استطلاع رضا الطلاب عن نظم التقويم والإمتحانات المتبعة، ووجود آلية للتأكد من عدالة تقويم الطلاب فى الكلية ، ومدى حرص الكلية على إستخدام أساليب متنوعة فى الإعلان عن نتائج التقويم (نسخة ورقية) (موقع إلكترونى).....وغيره .

- **تصحيح المقياس**

استخدمت الباحثة طريقه ليكرت لقياس الإتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس إستجابات متدرجة لكل عبارة وهى (موافق بشدة،موافق،غير متأكد،معارض،معارض بشدة) أعطيت لها القيم (٥،٤،٣،٢،١) في حالة العبارات الإيجابية ، ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل لكل طالب وطالبة للحصول على درجته الكلية و التي تتراوح بين (٥٢ - ٢٦٠) درجة .

- **نتائج الدراسة وتفسيرها** :
- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها** :

الذي ينص علي : " توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الانتماء الوطني وكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى الطلاب "

لإختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن، الأمن النفسي)، كذلك دراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن، والرضا عن المناخ الجامعي) وذلك بحساب معامل الإرتباط الخطي (لبيرسون = r) بين متغيري الدراسة للتعرف علي نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرين، وكذلك تحديد مستوي الدلالة الإحصائية لقيمة معامل الإرتباط ، وذلك ما يوضحه جدول (٧) وجدول (٨) .

جدول (٧) معاملات الإرتباط (r) للعلاقة بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن، الأمن النفسي)

المحور	الإرتباط بالوطن	العمل للصالح العام	الدفاع عن الوطن وحمايته	الانتماء للوطن ككل
السكينة والاستقرار	٠,٨٠٩	٠,٦٣١	٠,٥١٨	٠,٧٦٦
تقبل الذات	٠,٦٥٥	٠,٥٦	٠,٣٨	٠,٦٢٨
الثقة بالعلاقة الإيجابية بالآخرين	٠,٥٢٦	٠,٥٦٣	٠,٤٤٥	٠,٥٩
الأمن النفسى ككل	٠,٧٦٦	٠,٦٦٧	٠,٥١١	٠,٧٥٩

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين جميع محاور الأمن النفسي من جهة وجميع محاور الانتماء للوطن من جهة أخري.

جدول (٨) معاملات الارتباط (r) للعلاقة بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن، الرضا عن المناخ الجامعي)

المحور	الإرتباط بالوطن	العمل للصالح العام	الدفاع عن الوطن وحمايته	الانتماء للوطن ككل
الأنشطة الطلابية واللوائح	٠,٦٦٢	٠,٦٥٧	٠,٦٩٥	٠,٧٦١
خدمات الدعم الطلابى	٠,٦١٣	٠,٦٥٦	٠,٥٥٧	٠,٦٩٨
العلاقة بأعضاء هيئة التدريس	٠,٧٥٤	٠,٦٥٦	٠,٥٣٦	٠,٧٥٦
إمكانات الكلية وتجهيزاتها	٠,٥٤٤	٠,٤٩٣	٠,٣٣٦	٠,٥٣٩
نظم الإمتحانات	٠,٦٧٣	٠,٥٢٥	٠,٤٧١	٠,٦٤٩
الرضا عن المناخ الجامعي ككل	٠,٧٥٣	٠,٦٨٧	٠,٥٨٨	٠,٧٨٣

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين جميع محاور الرضا عن المناخ الجامعي من جهة وجميع محاور الانتماء للوطن من جهة أخري.

ذلك ما يعني قبول صحة الفرض الأول الذي يعني وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الانتماء للوطن ، وكل من الأمن النفسي، والرضا عن المناخ الجامعي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي ، وتعزوالباحثة ذلك إلى أن تمتع الفرد بالأمن النفسي يشعره بالاستقرار والرغبة في المشاركة الاجتماعية ، والسعي لإصلاح المجتمع ، وهو ما يؤكده (Rickett,2005:133) حيث يرى أن الأمن هو أول الدوافع النفسية الاجتماعية التى تحرك السلوك الإنسانى وتوجهه نحو غاياته وإذا ما أخفق المرء في تحقيق حاجته للأمن فإن ذلك يؤدى لعجزه عن التوجه نحو تحقيق ذاته ، والفشل فى تحقيق الذات يؤدى إلي عدم الاستقراروالقلق والشعور باليأس .

ويؤيد ذلك (العتيبي ،٢٠١٢: ٣٣) حيث يرى أن الأمن هو شعور بالهدوء وبعد عن القلق والإضطراب ، وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع حيث يشكل دافعا قويا للانتماء فإشباع الحاجة للأمن عند الفرد من خلال جماعة الانتماء يمكن أن يؤدي إلى إيثار الجماعة على نفسه ، ويشير (محمد ، ٢٠١٠ :١٠٠)

لتأكيد ماسلو على أن حاجة الإنسان للأمن النفسي تأتى بعد حاجاته الفطرية الأولية التى تعينه علي البقاء ، فإذا ما أشبع المرء تلك الحاجات الأساسيه البيولوجيه يتجه سلوكه نحو تحقيق الحاجه للأمن النفسي والتي من خلالها يسعى الفرد لتحقيق حاجته للحب والانتماء ثم حاجته للاحترام والتقدير ، فالحاجة الأسمي هي تحقيق الذات والإنسان يحقق إشباع إحتياجاته للأمن النفسي عن طريق وجوده في مجتمع آمن يحكمه النظام ، فإذا تم تأمين حياة الإنسان بإشباع حاجاته الفسيولوجية والجسمية وحاجاته للأمن فإنها تزيد من دافعية الفرد والتأثير علي سلوكه مفسحة الطريق أمام الحاجات الأخري غير الملموسة وتأتي في مقدمتها حاجات الحب والانتماء .

وفي هذا الصدد يضيف (أبوعمرة ،٢٠١٢ :٢٤) أن الأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد ، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي إتجاهات الحذر والمحافظة ، وتتضح الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء ثم تظهر الحاجة للانتماء الأسري ، والانتماء إلى الجماعة (الأصدقاء) ثم الانتماء إلى الوطن ، ولذلك فالفرد الذي يشعر بالأمن يميل إلى أن يعمم هذا الشعور، ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم مما يتولد لديه الشعور بالثقة والاطمئنان، أما الشخص غير الآمن فهو في خوف دائم من فقدان القبول الاجتماعي ورضا الآخرين، وأي علامة من عدم القبول أو من عدم الرضا يراها تهديدا خطيرا لذاته وحياته مما ينعكس سلبا على عافيته النفسية وإبداعه وتطوره وانتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (درويش ، وشحاته ٢٠١٠) ودراسة (مظلوم ، ٢٠١٤) وتختلف مع دراسة (العرجا وعبد الله ، ٢٠١٥) و التي توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني ، كما تفسر الباحثة العلاقة الإرتباطية الموجبة بين درجات الانتماء للوطن والرضا عن المناخ الجامعي بأن ثقة الطالب في الجامعة التي ينتمي اليها وأنها تعمل وفق مقاييس عالية للجودة ، فالنوعية والجودة في التعليم تُعد القوة الدافعة للأمام لخلق نظام تعليمي فعال يحقق أهدافه المرجوة على كافة الأصعدة، وشعوره ورؤيته كذلك بجدية الكلية في تحقيق هذه الأهداف وإجراء دراسات تقييمية بشكل مستمر، للإستفادة من آراء الطلاب وتقديرهم هو ما يدعم الشعور بالانتماء لدى الطلاب .

وفي هذا الصدد تشيردراسة (خطاب ،٢٠١٣ :٥٦٩) إلى أن الطالب يتعامل داخل المجتمع الجامعي مع العديد من النماذج مثل الأسر، والإتحادات الطلابية

،وأعضاء هيئة التدريس وغيرها .... مما يشكل المناخ الجامعي والتي من شأنها أن تعمل على تنمية الانتماء وتدعيمه لدى هؤلاء الطلاب .

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها**:

الذي ينص علي : " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني" ، ولإختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري) لبيانات الطلاب والطالبات في محاور الانتماء للوطن ودرجاتهم في مقياس الانتماء للوطن ككل، كما يوضحها جدول(٩) :

جدول (٩) المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري لبيانات الطلاب

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
الإرتباط الوجداني بالوطن	طالبات	١٥١	60,49	٨,٢
	طلاب	١٠١	٦٦,٢٣	٥,٣٦
العمل للصالح العام	طالبات	١٥١	٥٢,٠١	٧,١٥
	طلاب	١٠١	٥٤,٦١	٥,٦٧
الدفاع عن الوطن وحمايته	طالبات	١٥١	٤٦,٣٥	٤ ,٨٣
	طلاب	١٠١	٤٩,٧٣	٤,٣٤
الانتماء للوطن ككل	طالبات	١٥١	١٥٨,٨٧	١٧,٩٥
	طلاب	١٠١	١٧٠,٥٨	١٢,٦٢

يتضح من جدول (٩) أن متوسطات درجات الطلاب في أبعاد الانتماء للوطن أكبر من متوسطات درجات الطالبات في محاورالانتماء للوطن وكذلك زيادة تجانس درجات الطلاب عن درجات الطالبات حيث إنخفاض قيمة الإنحرافات المعيارية لدرجات مجموعة الطلاب عن نظيرتها لمجموعة الطالبات في محاور مقياس الانتماء للوطن ، مما يعني وجود بعض الفروق البيانية بين درجات المجموعتين لصالح الطلاب ، وللتحقق من دلالة الفرق تم إستخدام إختبار (ت) للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (الطلاب والطالبات) في أبعاد الانتماء للوطن، ويوضح ذلك جدول (١٠) :

جدول (١٠) إختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على محاور الانتماء للوطن

المحور	المجموعة	المتوسط الحسابى	درجة الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	الأهمية التربوية
الإرتباط الوجداني بالوطن	طالبات	٦٠,٤٩	٢٥٠	6,2	١٣٪	مرتفعة
	طلاب	٦٦,٢٣				
العمل للصالح العام	طالبات	٥٢,٠١		3,05	٤٪	ضعيفة
	طلاب	٥٤,٦١				
الدفاع عن الوطن وحمايته	طالبات	٤٦,٣٥		5,66	١١٪	متوسطة
	طلاب	٤٩,٧٣				
الانتماء للوطن ككل	طالبات	١٥٨ ,٨٧		5,68	١١٪	متوسطة
	طلاب	١٧٠ ,٥٨				

يتضح من جدول(١٠) أن قيم (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ ، فيما عدا محور العمل للصالح العام فدال عند

مستوي ٠,٠٥ ، ذلك ما يعني وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة الطلاب و الطالبات لصالح الطلاب بالنسبة لمحاور الانتماء للوطن وكذلك للدرجة الكلية للانتماء للوطن ، كما يتضمن الجدول قيمة مربع ايتا η^2 الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية حيث يتضح أن الأهمية التربوية للنتيجة الدالة إحصائيا هي متوسطة بالنسبة للفرق بين درجات مجموعتي الدراسة في الانتماء للوطن ككل حيث ١١٪ من التباين في درجات المجموعتين يمكن إرجاعه إلي متغير النوع (ذكر - أنثي) ، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني لصالح الطلاب ، وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (أبوركبة ، ٢٠١٢) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الانتماء للوطن بين الذكور والإناث لصالح الذكور ، وفسرت ذلك بأن الذكور أكثر ميلا واهتماما بالأمور السياسية من الإناث ، كما تؤكد دراسة (الشرايفي ، ٢٠١٣ : ١٧٠) أن الذكور أكثر إرتباطا بالحياة السياسية وأكثر إهتماما بالحياة اليومية ومجرياتها من الإناث ، ودراسة (بني ياسين والبركات ، ٢٠١٢ :٣٠٣) حيث فسر الباحثان وجود فروق في الانتماء الوطني لصالح الذكور بأنهم هم عدة المستقبل وحاماة الوطن، ورصيد الأمة ، فالذكور أكثر إحتكاكا مع القضايا الوطنية وأكثر مشاركة فيها ، وأكدوا على ذلك من الأرقام التي توضح عدد المنتسبين إلى الأحزاب السياسية من الذكور والإناث، حيث يوجد فارق كبير بين عدد من إشترك في الأحزاب السياسية من الذكور وبين عدد قليل من الإناث.

كما تتفق مع دراسة (إسماعيل وشحاتة ،٢٠١٣: ٤٨) والتي أشارت إلى أن تغير ظروف المجتمع المصري بعد الأحداث السياسية والثورات التي شهدتها البلاد ، أوجد الرغبة الشديدة في نفوس الذكور بالمجتمع بما لديهم من واجب وطني لابد أن يؤدونه وهو الخدمة العسكرية إلى تغيير المجتمع للأفضل والحفاظ عليه وحمايته ، وتحقيق الحرية والعدالة فيه والدفاع عنه وقت الحاجة والتضحية في سبيله إذا لزم الأمر مقابل أن توفر الجماعة له الحماية و الأمن و المساعدة .

وأختلفت مع دراسة (زغلول ،٢٠١٠) ودراسة (شرناعي ،٢٠١٢) حيث أشارتا إلى عدم وجود فروق بين النوعين في الشعور بالانتماء الوطني، ودراسة (الحداد ، ٢٠١٣) و (السيد ،٢٠١٣) وتوصلتا إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث ، وتستنتج الباحثة من هذا التضارب في النتائج أن الانتماء للوطن لا يتحدد بناء على نوع الفرد فقط بل بمجموعة من العوامل المتداخلة مثل الخبرات التي يمر بها وظروف تنشئته وحاجاته ورغباته لذا تفسر وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في الانتماء الوطني لصالح الطلاب إلى أنهم أكثر حركة

وأكثر قدرة على الإتصال بالآخر، وأن المجتمع المصري يعطي للذكر في مراحل تنشئته مساحة أكبر في التعبيرعن رأيه وفي الدخول إلى ساحات السياسة ، وبذلك فإن المجتمع يمنح الإمتيازات والصلاحيات للذكورعن الإناث مما يجعلهم أكثر تفاعلا وإيجابية في تنمية المجتمع والانتماء اليه ، كما أن الطالبات يلاحظن أن تغير الأوضاع الاقتصادية في المجتمع المصري في الوقت الحالي جعل الإناث أكثر إحتكاكا بالمجتمع حيث أصبحن يتحملن مسئولية الإعاشة والسعي على الرزق مثل الذكور، بالإضافة إلى دورهن كأمهات وزوجات ، مما ينعكس سلبا على درجة انتمائهن .

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وتفسيرها** :

الذي ينص علي " توجد قيمة تنبؤية دالة للأمن النفسي : السكينة والاستقرار، تقبل الذات، الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب". ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١١) :

جدول (١١) تحليل الإنحدار المتعدد للتنبؤ بالانتماء للوطن من محاور الأمن النفسي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الإحصائية	معامل الإرتباط المتعدد	معامل التحديد	بيتا معامل الإنحدار	ت	الدلالة الإحصائية
الإرتباط الوجداني بالوطن	الثابت	٤٧٢,٩	٠,٠١	٠,٨٠٩	٠,٦٥	٢٢.٢٥		
	السكينة و الاستقرار					٠,٨٠٩	٢١,٧٤٧	٠,٠١
العمل للصالح العام	الثابت	٢٠٠,٦	٠,٠١	٠,٦٧	٠,٤٤	١٧,٣١		
	الأمن النفسي ككل					٠,٦٦٧	١٦٥, ١٤	٠,٠١
الدفاع عن الوطن وحمايته	السكينة و الاستقرار	٩١,٦	٠,٠١	٠,٥١	٠,٢٦	٠,٥١٨	٩,٥٧٣	٠,٠١
	الثابت	٥٠,٧	٠,٠١	٠,٥٤	٠,٢٩	٢٧,٣٣		
	السكينة و الاستقرار					٠,٣٩٥	٥,٦٥٥	٠,٠١
	الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين					٠,١٩١	٢,٧٣٨	٠,٠١
الانتماء للوطن ككل	السكينة و الاستقرار	٣٥٥,٢	٠,٠١	٠,٧٦	٠,٥٨	٠,٧٦٦	١٨,٨٤٧	٠,٠١
	الثابت	١٨٨,٩	٠,٠١	٠,٧٧	٠,٦٠	٦٧,٥٩٣		
	السكينة و الاستقرار					٠,٦٦	١٢,٦٤٣	٠,٠١
	الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين					٠,١٦٥	٣,١٥٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) أن المعادلة التنبؤية كما يلي:
الإرتباط الوجداني بالوطن = ٢٢,٢٥ + ٠,٨٠٩ × السكينة و الاستقرار.
العمل للصالح العام = ١٧,٣ + ٠,٦٧× الأمن النفسي ككل .
الدفاع عن الوطن وحمايته = ٢٧,٣٣+ ٠,٣٩× السكينة والاستقرار+ ٠,١٩× الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين .
الانتماء للوطن ككل = ٦٧,٥٩+ ٠,٦٦× السكينة والاستقرار + ٠,١٦× الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين .

ويتضح من هذه النتائج بوجه عام صدق ما أفترضته الباحثة حيث توضح النتائج أنه يمكن التنبؤ بالإنتماء للوطن (ككل وبمحاوره الثلاثة) من خلال محاورالأمن النفسي (السكينة والاستقرار) (الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين) والدرجة الكلية للأمن النفسي. فالبنسبة للانتماء للوطن ككل فإن محور السكينة و الاستقرار يسهم منفردا في ٥٨٪ من التباين في درجات الانتماء للوطن ، في حين يسهم مجتمعا مع محور الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين بنسبة ٦٠٪ من التباين في درجات الانتماء للوطن ، في حين يمكن التنبؤ بدرجات محور الإرتباط الوجداني بالوطن من خلال درجة السكينة بنسبة ٦٥٪ من التباين في درجات محور الإرتباط الوجداني بالوطن .

كما يمكن التنبؤ بدرجات محور العمل للصالح العام من خلال درجة الأمن النفسي ككل الذي يسهم بنسبة ٤٤٪ من التباين في درجات هذا المحور، كما يمكن التنبؤ بدرجات محور الدفاع عن الوطن وحمايته من خلال درجة محوري(السكينة والاستقرار) و(الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين) حيث يسهم محور السكينة منفردا بنسبة ٢٦٪ من التباين في درجات محور الدفاع عن الوطن وحمايته، ويسهما مجتمعين بنسبة ٢٩٪ من التباين في درجات محور الدفاع عن الوطن وحمايته.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الفرد الذي يشعر بالسكينة والاستقرار يتصف بالصحة النفسية وتكامل الشخصية ، و بالتالي يشعر أن أمور حياته تسير على ما يرام وأنه راض عن نفسه وراض عن مجتمعه ، وكذلك شعوره بالثقة في العلاقات الإيجابية مع الآخرين وإهتمامه بتقييم تلك العلاقات من أجل تعميقها وأستمرارها ، وأن يكون عضوا فاعلاً في وسط الجماعة فلابد أن يكون ذلك منبئا بتمتعه بانتماء قوي نحو وطنه فالصحة النفسية والسلامة من الإضطرابات دليل على حالة السواء لدى الفرد ، على عكس الفرد الذي يتصف بالإضطراب النفسي وضعف الشخصية بوجه عام وما يترتب على ذلك من العديد من المشكلات النفسية والسلوكية كالقلق والتوتر، وإنعدام الثقة والتبعية وعدم الحرية والهروب من المسؤولية والقاء التبعية على الآخرين مما يكون منبئا بانتماء ضعيف نحو الوطن .

حيث يؤكد (الصرايرة ، ٢٠٠٩ :٦) أن الإحساس بالأمن النفسي يُعد من العوامل المهمة التي تؤدي إلى الصحة النفسية للفرد، فهو يشعره بالأهمية والانتماء لبيئته ، ويرتبط بالسعادة وإدراك الناس بصورة إيجابية والتعامل مع الآخرين بصدق ،وتذكر دراسة(حسن، ٢٠١٥:٣٥٤) أن الأمن النفسي يرتبط بعدد من المتغيرات النفسية الإيجابية مثل تحقيق الذات والصحة النفسية و المسئولية الوطنية .

و يشير(مظلوم ، ٢٠١٤ : ٣٠) أن الأمن ضرورة من ضرورات بناء المجتمع والانتماء له، ومرتكز أساسي من مرتكزات تشييد الحضارة، فلا استقرار بلا أمن ولا حضارة بلا أمن أيضاً ، حيث لا يتحقق الأمن إلا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خالياً من أي شعور بالتهديد بالسلامة والاستقرار، وأنه حفاظاً على مسيرة الحياة البشرية بصورة آمنة، حرصت معظم المجتمعات على بذل الجهود للقيام بمسئولياتها تجاه مواطنيها لتحقيق الأمن والاستقرار والانتماء لمجتمعاتها، ولذلك ترى الباحثة أنه عندما يفقد الأفراد الشعور بالأمن سيفتقدون بالنتيجة الشعور بالإنتماء لوطنهم وتتجه شخصيتهم إلى الخوف من الآخرين ، وإستخدام القوة الجسدية لإيذاء الغير والممتلكات.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الرابع وتفسيرها**:

الذي ينص علي "توجد قيمة تنبؤية دالة للرضا عن المناخ الجامعي: الرضا عن الأنشطة الطلابية ، الرضا عن خدمات الدعم الطلابي ، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، إمكانات الكلية وتجهيزاتها، نظم الإمتحانات بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٢)

يتضح من جدول (١٢) أن المعادلة التنبؤية كما يلي:

الإرتباط الوجداني بالوطن= ١٦,٨٧ + ٠,٤٣×العلاقة بالهيئة + ٠,٢٤× الأنشطة الطلابية + ٠,٢٢٨× الإمتحانات .

العمل للصالح العام = ١٨,٥١ + ١,٤٧× المناخ الجامعي – ٠,٥٦×الإمتحانات – ٠,٣١× إمكانات الكلية وتجهيزاتها .

الدفاع عن الوطن وحمايته = ٢١,٦٤ + ٠,٥٩ × الأنشطة + ٠,٢٥× الخدمات – ٠,١٢× إمكانات الكلية وتجهيزاتها.

الانتماء للوطن ككل = ٥٤,٠٦ + ٠,٥٧× المناخ الجامعي ككل – ٠,٢٢٩ × إمكانات الكلية وتجهيزاتها + ٠,٢٩٥× الأنشطة الطلابية + ٠,٢١١× العلاقة بالهيئة.

جدول (١٢) تحليل الإنحدار المتعدد للتنبؤ بالانتماء للوطن من محاور الرضا عن المناخ الجامعي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الإحصائية	معامل الإرتباط المتعدد	معامل التحديد	بيتا معامل الإنحدار	ت	الدلالة الإحصائية
الإرتباط الوجداني بالوطن	العلاقة بهيئة التدريس	٣٢٩,٧	٠,٠١	٠,٧٥	٠,٥٦	٠,٧٥٤	١٨,١٥٩	٠,٠١
	الثابت	١٤٥,٦	٠,٠١	٠,٨٠	٠,٦٤	١٦,٨٧٩		
	العلاقة بهيئة التدريس					٠,٤٣٦	٧,٢٥٢	٠,٠١
	الأنشطة الطلابية					٠,٢٣٥	٤,٤٥١	٠,٠١
	الإمتحانات					٠,٢٢٨	٤,١٤	٠,٠١
العمل للصالح العام	المناخ الجامعي ككل	٢٢٣,٥	٠,٠١	٠,٦٨	٠,٤٧	٠,٦٨٧	١٤,٩٥	٠,٠١
	الثابت	١٠٤,٧	٠,٠١	٠,٧٥	٠,٥٥	١٨,٥١٦		
	المناخ الجامعي ككل					١,٤٦٨	١٢,٢٩١	٠,٠١
	الإمتحانات					-٠,٥٦٥	-٥,٤٧٩	٠,٠١
	الإمكانات والتجهيزات					-٠,٣١	-٣,٧٨٦	٠,٠١
الدفاع عن الوطن وحمايته	الأنشطة الطلابية	٢٣٤,١٩٣	٠,٠١	٠,٦٩	٠,٤٨	٠,٦٩٥	١٥,٣٠٣	٠,٠١
	الثابت	٨٦,٧٤٣	٠,٠١	٠,٧٢	٠,٥١	٢١,٦٣٧		
	الأنشطة الطلابية					٠,٥٩٢	١٠,٠٩٢	٠,٠١
	خدمات الدعم الطلابي					٠,٢٥٢	٣,٧٨٨	٠,٠١
	الإمكانات والتجهيزات					-٠,١٢	-٢,٠٦٧	٠,٠١
الانتماء للوطن ككل	المناخ الجامعي ككل	٣٩٥,٦٧	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٦١	٠,٧٨٣	١٩,٨٩١	٠,٠١
	الثابت	١٥٠,٣٨	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٧١	٥٤,٠٦٢		
	المناخ الجامعي ككل					٠,٥٧٢	٣,٩٣١	٠,٠١
	الإمكانات والتجهيزات					-٠,٢٢٩	-٢,٧١٦	٠,٠١
	الأنشطة الطلابية					٠,٢٩٥	٤,٧٨٨	٠,٠١
	العلاقة بهيئة التدريس					٠,٢١١	٢,٨٤١	٠,٠١

ويتضح من هذه النتائج بوجه عام صحة ما أفترضته الباحثة حيث توضح النتائج أنه يمكن التنبؤ بالانتماء للوطن (ككل وبمحاوره الثلاثة) من خلال محاور الرضا عن المناخ الجامعي، فالبنسبة للانتماء للوطن ككل فإن المناخ الجامعي ككل يسهم منفردا في ٦١٪ من التباين في درجات الانتماء للوطن، بينما تسهم محاوره مجتمعة إضافة الي الدرجة الكلية في ٧١٪ من التباين في درجات الانتماء للوطن.

في حين يمكن التنبؤ بدرجات محور الإرتباط الوجداني بالوطن من خلال درجات محاور العلاقة بالهيئة ، والأنشطة الطلابية ، والإمتحانات حيث يسهم محور العلاقة بهيئة التدريس بنسبة ٥٦٪ من التباين في درجات محور الإرتباط الوجداني بالوطن، وتسهم المحاور الثلاثة مجتمعة بنسبة ٦٤٪ من التباين في درجات محورالإرتباط الوجداني بالوطن.

و تعزو الباحثة ذلك إلى أن علاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم كلما كانت قائمة على الحوار الذي يتيح حرية التعبير ، وكلما كان الأستاذ الجامعي قدوة أمام طلابه ، وكلما شعر الطلاب بالمساواة والعدل في التعامل ، وكلما سادت العلاقات الإنسانية بين الأساتذة وبعضهم البعض وبينهم وبين الطلاب ، وكلما حرص الأساتذة على تنمية الإبداع لدى الطلاب فإن ذلك يشعرهم بالفخروالإعتزازبمصريتهم ويؤكد لديهم أنهم يعيشون في وطن لا يتم فيه تجاوز القوانين ولا يوجد فيه ما يعيق الإبداع ، فيصبح ذلك منبئا بعمق الإرتباط الوجداني بالوطن لديهم .

حيث تؤكد دراسة (Homana ,et.al,2006) أن المناخ االمناسب لتنمية الانتماء هو المناخ الذي يعمل فيه المعلمون بروح الفريق مع وجود الثقة المتبادلة والتفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلاب .

كما يمكن التنبؤ بدرجات محور العمل للصالح العام من خلال الدرجة الكلية للمناخ الجامعي ومحور الإمتحانات ومحور إمكانات الكلية وتجهيزاتها حيث يسهم المناخ الجامعي ككل منفردا بنسبة٤٧٪ من التباين في درجات هذا المحور، ويسهم مجتمعا مع محوري الإمتحانات و إمكانات الكلية وتجهيزاتها في تباين درجات العمل للصالح العام بنسبة ٥٥٪ ،

وتعزو الباحثة ذلك بأنه في ظل نظام يعتمد على الحفظ والترديد، ويُعد نتائج الإمتحانات المؤشر الوحيد لتقويم الطلاب ولا يحرص الأساتذة فيه على مناقشة نتائج الإمتحانات مع الطلاب كي يقفوا على أخطائهم ،ولا تهتم إدارة الكلية بإستطلاع مدى رضا الطلاب عن نظم التقويم والإمتحانات المتبعة ولا يشعر الطلاب في تلك النظم بشمولية الإمتحانات لجميع جوانب المقرر التي يدرسونها ، ولاتوجد آلية للتأكد من عدالة تقويم الطلاب تبرزالنزعات الفردية وتتفشى ظاهرة الغش والمنافسة السلبية ، و تطغى المصلحة الفردية على أي مصلحة أخرى جماعية ، وبذلك لا يقدر الشباب الجامعي خطورة المسئولية التي ستلقي علي عاتقهم تحقيقا لما يفرضه الانتماء الوطني من عمل مثمر من أجل الفرد والجماعة والعمل من أجل الصالح العام وضرورة تقديم مصالح الوطن على مصالحهم الخاصة .

وتفسر الباحثة التنبؤ بدرجات محور العمل للصالح العام من خلال الدرجة الكلية لمحور إمكانات الكلية وتجهيزاتها بأن ذلك قد يرجع إلى أن توافرالأضاءة والتهوية بالقاعات الدراسية ونقاط الإنترنت ، ووجود صيانة مستمرة لجميع مرافق الكلية وصناديق لتلقي شكاوى الطلاب وأماكن للراحة في أوقات الفراغ ، وكافتيريا تتناسب وأعداد الطلاب من شأنه أن يخلق حالة من الرضا عن المكان

لديهم ، و شعوراً بالإنتماء له والحرص على المحافظة عليه والعمل لصالحه مما ينمي لديهم العمل لصالح الوطن ككل .

كما يمكن التنبؤ بدرجات محور الدفاع عن الوطن وحمايته من خلال درجات محاور الأنشطة والخدمات وإمكانات الكلية وتجهيزاتها حيث يسهم محور الأنشطة منفردا بنسبة ٤٨٪ من التباين في درجات محور الدفاع عن الوطن وحمايته، وتسهم المحاور الثلاثة معا بنسبة ٥١٪ من التباين في درجات محور الدفاع عن الوطن وحمايته.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة بأن المناخ الجامعي بما يشمله من أنشطة وممارسات طلابية مختلفة يمكن أن يسهم في ترجمة مفهوم الانتماء المجرد إلى سلوك ومنهج حياتي يتعايش معه الطالب في وقائع حياته اليومية، فكلما كانت الأنشطة الطلابية أكثر فاعلية كلما أصبح مفهوم الانتماء سلوكا عملياً بدلاً من كونه مجموعة معارف تُحشى في أذهان الطلاب مما يغرس في نفس الطالب أن حماية وطنه واجب عليه ورفضه لجميع مظاهر الغلو والتزمت والتعصب الفكري ، ويذكر(أبوحشيش ، ٢٠١٠ : ٣٧١) في هذا الصدد أن الأنشطة تُعتبر أحد مقومات الجامعة التي تحرص من خلالها إلى تحقيق التربية المتوازنة والمتكاملة والمتنوعة وتنمية الانتماء الوطني ، حيث تحرص الجامعة من خلال هذه الأنشطة على التأكيد على ضرورة العمل مع المجتمع المحلي ومشاركته في البحث عن قضاياه.

ويشير (أبوركبة ، ٢٠١٢: ٦) أن عدم توفىرالجامعة للمهام والأنشطة التي ىحس فىها الشباب بأنهم إىجابىون ومشاركون حقىقىون في بناء الوطن يعتبر من أخطر المشاكل التي تجابه الشبابِ في العصر الحدىث فالطاقة المختزنة التي لا تجد فىها تصرىفاً واستنفاداً قد تكون بمثابة قنبلة تتوجه للتخرىب والتدمىر وبالتالي ىضعف الشعور بانتمائهم لوطنهم.

ويؤكد (القطب ،٢٠١٢: ١٥٨) أن الجامعة يمكن أن تحقق تقدما كبيرا في تعميق الانتماء لدى الطلاب من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية بإعتبارها مجالا أساسيا لإثراء معلومات الطالب وخبراته ، وتشكيل إتجاهاته الإيجابية، وتحقيق التواصل بينه وبين أساتذته ، وتقوية روح المشاركة الجادة والعمل بروح الفريق مما يعلي من انتمائه للجامعة ، ومن ثم تعلي من انتمائه للوطن .

ويشير (الشرافي، ٢٠١٣ : ١٦٤) كذلك إلى دور خدمات الدعم الطلابي في تنمية الانتماء الوطني فيذكر أن وضوح القوانين المتعلقة بأنظمة الجامعة ، وسهولة الخدمات المقدمة لإشباع إحتياجات الطلبةِ وإيجابيةِ الخدمات الأكاديمية تُعد معززات إيجابية للطالب تؤثر عليه تأثيراً مباشراً على جوانب الصحة الاجتماعية والمجتمعية مما يقوي من انتمائه لوطنه .

ويحذر(سليم،٢٠١٤: ١٥) من أن مؤسسات التعليم العالي في مصر تعاني من ضعف المرافق والتجهيزات ، وقلة خدمات الدعم الطلابي مما يعني أن البيئة الجامعية تعاني قصورا في بناء وتنمية شخصية الطالب وأوصى بضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية المختلفة لتشمل المجالات الدينية والثقافية والتربوية والاجتماعية والفنية ، بما ينمي لدى الشباب أهمية الانتماء للوطن .

- **التوصيات**:

فى ضوء ماتوصلت اليه الدراسة توصى الباحثة بما يلى :

- إنشاء مركز للإرشاد النفسي والتربوي في جامعة المنوفيه مجهز بالمختصين في هذا المجال وتفعيل نشاطاته لتقديم خدمات إرشادية للطلاب تساعدهم على رفع الشعور بالأمن النفسي لديهم .
- تخصيص درجة للأنشطة الطلابية تضاف إلى درجات الطالب النهائية .
- ربط الأنشطة الطلابية داخل الجامعة بالأنشطة خارج الجامعة لخدمة البيئه المحيطة .
- إعداد مقررعام لطلاب الجامعات المصرية بمختلف تخصصاتهم يتناول ثقافة المجتمع المصري وتاريخه وبطولاته والدورالريادي لمصر - يدرسه الطالب بصورة مجزأة على عدد سنوات الدراسة الجامعية لتنمية الشعور بالانتماء الوطني
- تفعيل عمليات التبادل الثقافي بين الجامعات المصرية والجامعات الأخرى بالوطن العربي وكافة دول العالم ، لتنشيط ثقافة ووعي الطلاب ، وثقل خبراتهم بالإطلاع على الثقافات الأخرى والاستفادة منها في تنمية وطنهم .
- تهيئة مناخ جامعي آمن ومستقر ، يساعد على نشر مفهوم الانتماء الوطني ، يشارك فيه الطالب الجامعي ، ويعبر عن رأيه بشكل موضوعي ديموقراطي مما يصقل شخصيته و يدعم شعوره بالأمن النفسي ويعزز الانتماء الوطني لديه .
- تعديل النصوص المختصة بمشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية ، بحيث تعطي للطلاب مساحة أكبر من الحرية في ممارسة هذه الأنشطة دون أية معوقات.
- توفير الإمكانات اللازمة للعملية التعليمية بالقدر الذي يتناسب مع أعداد الطلاب، ومراعاة المعايير والمقاييس العلمية في إقامة المنشآت الجامعية المختلفة مثل : الإضاءة الكافية، ودرجات الحرارة المناسبة، والإبتعاد عن الضوضاء والمساحات المناسبة لقاعات الدراسة في ضوء أعداد الطلاب، والخدمات الصحية، وتوفير معايير الأمن والسلامة.
- تفعيل قيمة الأمن النفسي و ترسيخها من خلال المقررات التي تدرس للطلاب.
- تبني مشروع إعلامي بواسطة الجهات المسؤولة عن الإعلام بمصر يهدف إلى تدعيم الانتماء الوطني و يكون موجها لكافة الفئات وخاصة الشباب .

- عقد ندوات مع علماء الدين ورموز المجتمع والمثقفيين الذين يحظون بثقة الشباب تدور فيها حوارات ومناقشات ترسخ قواعد وأساسيات الشعور بالأمن النفسي ، وتدعو للانتماء للوطن .
- تشجيع طلبة الجامعة على الإشتراك في البحوث والدراسات التي تناقش مشاكل الوطن وتقترح حلول للنهوض به .
- إصداردورية شهرية أو فصلية تحمل عنوان " دورالجامعة في تعزيز الانتماء الوطني " والعمل على نشرها عبر شبكة الإنترنت على موقع جامعة المنوفية .

- **مقترحات ببحوث مستقبلية** :

- فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في تحسين الشعوربالأمن النفسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفيه .
- العلاقة بين الانتماء الوطني والتفكير الإخلاقي والإتجاه نحو الإرهاب .
- الرضا عن المناخ الجامعي وعلاقته بكل من حب الاستطلاع ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفيه .
- الأمن النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي والقدرة على إتخاذ القرار لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية .
- الانتماء الوطني وعلاقته بالعنف وتوكيد الذات لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفيه .
- العلاقه بين الأمن النفسي والإلتزام الديني والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفيه .
- إجراء دراسه مماثله على طلاب كليات أخرى بتخصصات مختلفة .

- **المراجع العربية** :

- أبوالسعود ، سعيد طه محمود (٢٠١٣) . مسئولية كليات التربية في تلبية متطلبات المواطنه لزمن التحديات ، المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ أكتوبر ، ٣٧١ – ٣٩١.
- أبوحشيش ، بسام محمد (٢٠١٠) . دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، مج (١٤)، ع (١) ، ٢٥٠ – ٢٧٩ .
- أبوركبة ، أسامة عبد الرؤوف دياب (٢٠١٢) . أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .
- أبو سمرة ، محمود أحمد والطيطي ، محمد عبد الاله (٢٠٠٨) . المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبتها ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع (١٣)، ١١٥ – ١٥٣ .
- أبوعمرة ، عبد المجيد عواد مرزوق (٢٠١٢) . الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة "دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ،غزة .

- اسماعيل ، محمد الدق، محمد وشحاتة ،غادة محمد أحمد (٢٠١٣). الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة النقازيق بعد ثورة ٢٥ يناير، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة النقازيق، ع (٨١) ، ١ – ٦٠.
- أقرع ، اياد محمد نادي (٢٠٠٥) . الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية .
- الأمدي، أحمد علي محمد (٢٠١٠).فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة تعز، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع(١١٨) ، ٦٣ – ١٤٠.
- الجندي، ياسر مصطفى (٢٠١٢). تعميق قيم المواطنة لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة في ضوء تغيرات العصر " دراسة ميدانية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ع (٢) ، ج (٢) ، ١٧٩ –٢٩٥ .
- الحداد ، سامية عبد العاطي (٢٠١٣) . الوعي السياسي وعلاقته بالانتماء و تحقيق الذات لدى عينة من طلاب جامعة حلوان ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- الخاشر ، وليد عبد العزيز سعد (٢٠٠٤) . دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية "دراسة ميدانيه على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض" ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .
- الدقاص ، خالد ناهس و الرافعي ، نجيب عبدالله (٢٠١٠) . الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد " دراسة عاملية" ، دراسات تربويه ونفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة النقازيق ، ع (٦٦) ،173 – 135 .
- السيد ، هبه السيد عبد العظيم (٢٠١٣) . الانتماء وعلاقته بحدة الحياة المدركة لدى عينة من الراشدين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .
- الشافي ، أيمن سعيد محمود (٢٠١٣) . المناخ التنظيمي وعلاقته بالتفكير الاخلاقي وحدة الحياة لدى طلاب الجامعات بمحافظة غزة ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة .
- الصيادة ، خالد أحمد (٢٠٠٩) . الاحساس بالأمن لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر رؤساء أقسامهم ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، مج (٢) ، ع(٣) ، ١ – ٣٦ .
- الصيفي ، مها عبد الغني و خلاف ، نهال دياب (٢٠١٢) . ثورة ٢٥ يناير و الانتماء الوطني لدى الشباب ، المؤتمر العلمي الثالث ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، من ١٩ – ٢٠ ديسمبر ، ١٢٩ – ١٤٠ .
- العتيبي ، ذعار بن فيصل ناصر (٢٠١٢) . العوامل النفسية والاجتماعية و علاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- العدل ، عادل محمد (٢٠١٣) . التربية و تحديات اكساب وتنسيخ قيم المواطنه للطلاب ، المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ اكتوبر ، ١٧٥ – ١٠٤.
- العرجا ، ناهدة سابا وعبد الله ، تيسير محمد (٢٠١٥) . الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مج (٣١) ، ع(٦٢) ، ٧٥ – ١٢٢.
- القحطاني ، فهد بن عمير (٢٠١١) . الأمن النفسي لدى متعاطي و غير متعاطي المواد المخدرة "دراسة مقارنة" ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

- القطب ، سمير عبد الحليم (٢٠١٢) . الجامعة و تنمية قيم الانتماء بعد ثورة يناير " تصور مقترح" ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ع(٢) ، ج (٢) ، ٩٧ – ١٧٦ .
- الكراسنة ، سميح و مساعدة ، وليد وحيد ان علي و الزعبي ، الاء (٢٠١٠) . الانتماء و الولاء الوطني في الكتاب والسنه النبوية ، المجلة الأردنية في الدراسات الاسلامية ، مج (٦) ، ع(٢) ، ٤٩ – ٧٢ .
- المنصاوي ، داليا حافظ شفيق (٢٠١٥) . دور الجامعة في تمكين طلابها من المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- المنوفي ، محمد ابراهيم (٢٠١٢) . المدرسة وتجريف الانتماء العربي "دراسة تحليلية لمضمون بعض المقررات الدراسية قبل ثورة ٢٥ يناير" ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ع(٢) ، ج (٢) ، ٤٧ – ٩٦ .
- الهجله ، محمد معيوف سالم (٢٠١٤) . دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طيبة .
- بن عمران ، هديل محمد علي (٢٠١٤) . دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التصاميم ، جامعة أم القرى .
- بن لادن ، سامية محمد (٢٠٠١) . المناخ الدراسي و علاقته بالتحصيل و الطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ،ع (٢٥)، ج (١)، 230 – 207 .
- بني مصطفى،هناء سعيد والشريفين ،أحمد عبد الله (٢٠١٣) . الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينه من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج (٩) ، ع (٢) ، ١٤١ – ١٦٢ .
- بني ياسين، عمر صالح و البركات ، صالح سلامة محمود (٢٠١٢) . العلاقة ما بين مستوى الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي بالأردن ، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع (٧٧) ، ٢٧٧ – ٣١١ .
- جبر ، حسين عبد (٢٠١٢) . المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، مج (٢) ، ع (٢) ، ١٨٤ – ٢١١ .
- حسن ، مدة محمد (٢٠١٥) . الأمن النفسي و علاقته بحب الحياة لدى عينة من طلاب كلية التربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج (٢٥) ، ع (٨٨)، ٣٥٤ -٣٨٩ .
- حماد ، هبلانه محمد سيف (٢٠١٢) . تقدير الذات و المناخ الجامعي وعلاقتهما في مبار طلبة الجامعات الأردنية نحو العنف ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .
- خطاب ، دعاء محمد حسن (٢٠١٣) . القيادة الفعالة وروح المواطنة لدى الشباب الجامعي ، المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ اكتوبر ، ٥٦٩ – ٥٩٩ .
- درويش ، زينب عبد المحسن وشحاته ، سامية سمير (٢٠١٠) . الانتماء والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة – دراسة تحليلية ، المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم) ، من ٢٩ نوفمبر – ١ ديسمبر ، ٢٤٠ -٢٧٣ .
- رزق ، كوثر ابراهيم (٢٠١٢) . الانتماء الأسري وهيئة الانتماء الوطني ، المؤتمر العلمي التاسع ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، من ١٠ – ١١ إبريل ، ٢٨ -٢٩ .

- بغلول ، أحمد سويلم (٢٠١٠) . الانتماء الوطني ودافعية الانجاز لدى الجيل الثاني من المهاجرين "دراسة مقارنة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية .
- نهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) . دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي ، القاهرة، عالم الكتب .
- سليم ، محمد عبده(٢٠١٤) .دور الجامعة في تنمية الشخصية القومية المصرية على ضوء التحديات المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية ، جامعة عين شمس .
- سليمه ، تغريد احمد عبده (٢٠١٢) . دور التربية في تدعيم قيم الانتماء ، المؤتمرالعلمي التاسع ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، من ١٠ – ١١ ابريل ، ٣٩ - ٤٠ .
- شرناعي ، عزيزه سعاد(٢٠١٢) . الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب وعلاقته بالتدين و الشعور بالانتماء لدى الفرد الجزائري (خريجي الجامعة) ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع (٧) ، ٣٠٤ - ٣٣٠ .
- شقير ، زينب محمود (٢٠٠٥) . مقياس الأمن النفسي ، كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- عبد المجيد ، السيد محمد (٢٠٠٤) . اساءة المعاملة و الأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ، دراسات نفسية ، مج (١٤) ، ع (٢) ، ٢٣٧ : ٢٧٤ .
- عبد الهادي ، مدحة السيد (٢٠٠٩) . الأمن النفسي و علاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الاعاقة السمعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- عبدالعال ،تحية (٢٠١١) .دراسة في سيكولوجية الثأر المصري بين غضب ثوار ٢٥ يناير والثقة في الآخر ، المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة بنها، من ١٧ –١٨ يوليه، ١٧٧ –٢٦٦.
- عقار ، وفاء علي سليمان (٢٠٠٩) . الأمن النفسي و علاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- علبان ، عمران علي (٢٠١٤) . درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية) ، مج (١٨)، ع(٢) ، ١ – ٣٤ .
- عمر ، حجاج (٢٠١٤) . الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم "دراسة ميدانية بثانويات مدينة وهران" ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، ع (١٦) ، ١٩١ – ٢١٠ .
- غنيم ، جمالات أحمد أحمد (٢٠٠٥) . دراسة للتنبؤ بمستوى الانتاج الابتكاري لدى طلاب كلية الفنون التشكيلية في ضوء عدد من المتغيرات النفسية و الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- قاسم ، أنهار بحيري و سلطان ، أحمد عامر (٢٠٠٨) . الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القران الكريم ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج (٨) ، ع (١) ، ١ – ٢٢ .
- قدوم ، ريم سمير (٢٠١٢) . خبرات الطفولة وعلاقتها بالأمن النفسي وسمات الشخصية لدى المشاركين سياسيا وغير المشاركين سياسيا من طلبة الجامعة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .
- كاشف ، ايمان فؤاد (٢٠١٣) . الشباب و التغيرات الاجتماعية و السلوكية الطارئة على المجتمع المصري و كيفية مواجهتها ، المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ أكتوبر ، ٤٥٧ – ٤٧٣ .
- محمد ،عبد المجيد السيد (٢٠٠٤) . اساءة المعاملة و الأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ، دراسات نفسية ، مج (١٤) ،ع (٢) ، ٢٣٧ –٢٧٤ .

- محمد ، سالم ناجح سليمان (٢٠١٠) . الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
- محمد، نور الدين محمد أحمد (٢٠١٠) . الاغتراب النفسي لدى طلاب كليات التربية في بعض الجامعات الحكومية وعلاقته بالضغوط النفسية ومركز التحكم ودافع الانتماء للوطن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- مخيمر، عماد محمد (٢٠٠٣) . ادراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين و علاقته بالقلق و اليأس ، مجلة دراسات نفسية ، مج (١٣)، ع (٤) ، ٦١٣ -٦٧٧ .
- مرجان، رانيا قدري أحمد (٢٠١١) . دور المناخ الجامعي في تنمية الابداع لدى طلاب جامعة بور سعيد في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد .
- مصطفى ،عبير حمدي حسنين علي (٢٠١٣) . الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة ،المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ أكتوبر ، ١١٢ - ١٧٣ .
- مصطفى ، منار سعيد والشربيني ،أحمد عبد الله (٢٠١٣) . الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينه من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج (٩) ، ع (٢)، ١٤١ -١٦٢ .
- مظلوم ، مصطفى علي رمضان (٢٠١٤) . العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ع(٢) ،١ - ٤٤ .
- نعيسة ، رغداء (٢٠١٢) . الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية" ، مجلة جامعة دمشق - مج (٢٨) ، ع (٣) ، ١١٣ - ١٥٨ .
- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٣) : القدرة على التفكير الابتكاري وحل المشكلات والانتماء كمؤشرات للمواطنة الصالحة و الفعالة لدى طلاب المدارس الثانوية ، المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ أكتوبر، ٣٠٠ : ٣٣٦.

• المراجع الأجنبية:

- Al-Anani,H.(2015).The Relationship Between Parental Abuse and Psychological Safety of the Children at the City of Amman and the Central Valleys of Jordan, International Education Studies, 8(1),46 - 58.
- Al-Domi, M.(2012). Faith and psychological security in the Holy Quran. European Journal of Social Sciences, 32(1), 52-58.
- Abidin,N,S.(2013). The Influence of Campus Climate on Students' Satisfaction in a Private University, The International Conference on Information Technology Infrastructure (ITinfra) held on 29 Oct,1-10.

- Andrews,B.(٢٠٠٠).Bodily Shame as a Mediator Between Abusive Experience and Depression. Journal of Abnormal Psychology, 104 (2), ٣٢٣-٣٨٥.
- Drouin, M.,& Vartanian, L. R.(2010). Students' Feelings of and Desire for Sense of Community in Face-to-Face and Online Courses, The Quarterly Review of Distance Education, 11(3), 147–159.
- Eisenstein, M.A., &Clark, A,K. (2014) .Political Tolerance, Psychological Security, and Religion: Disaggregating the Mediating Influence of Psychological Security, Politics and Religion, 7(2), 287–317.
- Ghaidan,A.(2014).The Psychological Security and its Relationship with the Performance of some Offensive Skills in Volleyball for Students of Fourth Stage /Faculty of physical education , The Swedish Journal of Scientific Research, 1(7), December, 36 - 39
- Homana,G.,Barber,C.,&Torney,P.(2006).Assessing School CircleCitizenship Education Climate: Implications for the Social Studies, : the Center for Information & Research on Civic Learning & Engagement, Working Paper, University of Maryland, June.
- Jones, R.(2009). Sense of belonging and its relationship with quality of life and symptom distress among undergraduate college students. Ph .D. Undergraduate College, Oklahoma State University.
- Josic, J.(2011). Critical Understanding of U.S. Youths' Citizenship: Community Belonging and Engagement of "Successful Citizens", Ph .D. , Faculty of Graduate School, Minnesota University.
- Lim,V.(2009). A Feeling of Belonging and Effectiveness Key to Women's Success, Higher Education Magazines, 26 (2),20- 25.
- Mandel,K.(2002).Examining the Impact of University International Programs on Active Citizenship:The case of student praxical participation in the Mexico-Canada Rural Development Exchange,unpuplished master's thesis, University of Toronto ,Canada.
- Meng,H,Y.,Wang,Y,Z.,&Feng,C.(2007).Psychological security and its related factors in university students, Journal of Clinical Rehabilitative Tissue Engineering Research, 11(39),7880-7883.

- Mulyadi,S.(2010). Effect of Psychological Security and Psychological Freedom on Verbal Creativity of Indonesia Homeschooling Students. International Journal of Business and Social Science ,1 (2), 72-79.
- Nagla,E.,& Kawther,K.(2014). The effect of recreational activities on emotional intelligence and psychological security level and their relationship to the level of academic achievement of the juvenile crime in the eastern region (Dammam) in Saudi Arabia, Physical Education and Sport/Science, 14(2),127-134.
- Nichols,S(2008). An Exploration of Students' Belongingness Beliefs in One Middle School, The Journal of Experimental Education, 76(2), 145-169.
- Rickett,E.(2005). A Culture of Security , Dissertation Abstracts International , 66 (4) , 6338-6374.
- Rizk,H.(2011). Student Activities and the Development of Values of Belonging at University Students Variables of Mansuoura the Twenty First Century, Future of Arab Education,68(18),18 -30.
- Walker,J.(2005).Shaping Ethics Youth workers Matter. new directions for youth development, Journal Articles Reports descriptive American, 134 (2), 201-212.
- Washburn,M.(2009). A sense of belonging in school : exploring the patterns and correlates among urban adolescents, Ph. D. New York University.

❋❋❋❋❋